مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / أحمد سالم - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد السادس والستون - الجزء الأول- ذو الحجة ١٤٤٤هـ - يوليو ٢٠٢٣ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- تقبل الشباب المصري لاستخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي «دراسة ميدانية» — ٩
  أ.م.د/ شيرين محمد أحمد أحمد عمر

- تقييم أداء وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في تغطية المشروعات القومية الكبرى لدى عينة من الجمهور المصري — ٧٥
  أ.م.د/ حنان عبد الوهاب عبد الحميد

- دور الحملات الإعلامية الرقمية في إزالة المخاوف المتعلقة بلقاح كورونا- دراسة ميدانية — ١٤١
  د/ أحمد عبده محمد محمود

- عناصر الحجة في الحوار العلمي الديني على قنوات اليوتيوب وتفاعلية المستخدمين (دراسة في تقنيات الحجاج) — ١٩٣
  د/ رحاب محمد محروس حسين، د/ سامح البدري محمد أحمد

- انعكاس استمالات الترويج في مواقع التسويق الإلكتروني على القرار الشرائي للمتسوقين: دراسة ميدانية — ٢٤٩
  د/ عبد الله عبد الرحيم محمد

- أثر روبوتات المحادثة التفاعلية «الشات بوت» في تسويق خدمات التعليم الجامعي الخاص لدى الطلاب — ٢٨٥
  د/ إيناس السعيد، د/ معتز أحمد

- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين المرأة ومدى انعكاسه على هويتها الثقافية — ٣٣٣
  د/ سمر عبد الحليم جمال الدين، د/ رباب عبد المنعم محمد

تأثير استخدام الشباب السعودي لتطبيق السناب شات على سلوكهم الشرائي: دراسة مسحية على عينة من الشباب السعودي في مدينة الهفوف بمحافظة الأحساء في المملكة العربية السعودية ٣٧١
حصة عبد الله قطيم الحبيل

Motives for Saudi Women Consumers' Participation in Electronic Word of Mouth ٤١٥
Dr. Norah Saud H. AL Hilal

Assessing the Effectiveness of Television Commercials in Raising Awareness of Sustainable Natural Resources Among Egyptians ٤٤٣
Abdelmonem Mohamed Ali, Manar Mohamed Abdallah

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

سورة التوبة – الآية ١٠٥

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبد الواجد أمين

رئيس التحرير

مجلة البحوث الإعلامية .. ثلاثون عاما من الريادة والتميز

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله.

وبعد

أعزاءنا القراء من الباحثين والمهتمين بعلوم الإعلام والاتصال بفروعه المختلفة، نعتز بأن نقدم لكم العدد السادس والستين من مجلة البحوث الإعلامية الصادرة عن كلية الإعلام جامعة الأزهر، والذي يصادف مرور ثلاثين عاما على إنشائها، حيث صدر العدد الأول منها عام ١٩٩٣م ، والتي نعتز فيها بإقامة جسور تواصل علمية مع نخبة من أكفأ الأساتذة الأفاضل في مجال التخصص لتحكيم وتنقيح البحوث العلمية والدراسات المجازة للنشر ، وصولا إلى الغاية المبتغاة ، وهي الارتقاء بالعملية البحثية ، وقيادة المجتمع العلمي للممارسات التي من شأنها الحفاظ على قوة ومكانة الدورية العلمية محليا وإقليميا وعالميا، مع التأكيد على أن عملية التحكيم تتم في جميع مراحلها عبر النظام الإلكتروني للمجلة، وأن البحث الواحد يحكم من قبل اثنين من الأساتذة في تخصص البحث بالنظام المعمى اتساقا مع المعايير العالمية في مراجعة البحوث والدراسات المعدة للنشر في الدوريات العلمية المرموقة.

وكم يسعدنا أن نتلقى ردود الفعل المثنية – من الباحثين – على الانضباط في كل عمليات التعامل مع البحث والباحث من المتابعة المستمرة ، وتجسير الهوة الزمنية بين تاريخ استقبال البحث وتاريخ نشره أو إجازته للنشر ، دون أن يؤثر ذلك على جودة كل المراحل التي يتم التعامل فيها مع البحث ، كما أن هناك نظام داخلي للتدقيق المستمر للتأكد من الشفافية والعدالة والموضوعية في كل بحث يتم الاتفاق على إجازته للنشر من قبل الأساتذة المحكمين.

وترجمة لهذه الثقة المطردة من قبل الباحثين والأساتذة فإننا يسرنا أن نعلن أن عدد قراءة الدراسات المنشورة في الموقع الإلكتروني للمجلة وهو : https://jsb.journals.ekb.eg/ زاد عن ٨٥٠ ألف قراءة ، وأن عدد تحميل البحوث Download بلغت ٥٦٨ ألفا وفقا لإحصائيات الموقع الإلكتروني في نهاية ديسمبر ٢٠٢٢م، وذلك بخلاف الاطلاع على النسخ الورقية في مكتبة كلية الإعلام جامعة الأزهر أو المكتبة المركزية بالجامعة أو أي وسيلة أخرى.

وهذا الأمر يضاعف من المسئوليات الملقاة على عاتق أسرة تحرير المجلة التي تعمل على المضي قدما في عمليات التحديث والتطوير ، في محاولة للإسهام الفاعل في البيئة العلمية والبحثية في تخصص مهم هو الإعلام والاتصال ، ونسأل الله أن يكون ذلك كله من باب العلم الذي ينتفع به ، و ندعوه سبحانه أن يجعل كل ما يتم من عمليات مستمرة في مجلة البحوث الإعلامية خدمة للباحثين والمهتمين في ميزان حسنات كل من له دور في ذلك ، وإنما التوفيق والعون من الله وحده ، فله- سبحانه- الحمد في الأولى والآخرة ، « وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ» (الآية رقم ٨٨ من سورة هود)

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

و رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجله يوليو2022	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
5	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
8	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
10	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	**Egyptian Public Relations Association**	7	2314-8721	2314-873X
11	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	7	2536-9237	2735-4326
12	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016

- يتم إعاده تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

تقبل الشباب المصري لاستخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي «دراسة ميدانية»

Egyptian Youth Acceptance of Using Chat GPT Technology as an Application of Artificial Intelligence "A Field Study"

أ.م.د/ شيرين محمد أحمد أحمد عمر

أستاذ مساعد ورئيس قسم الصحافة الإخبارية بكلية الإعلام

جامعة عين شمس

Email: Shereen.omer@masscomm.asu.edu.eg

ملخص الدراسة

توالت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الآونة الأخيرة، وأصبحت كل يوم في تطور وتحديث مستمر، وأحد هذه التطبيقات ما يُعرف بتقنية Chat GPT وهو برنامج للدردشة ذكي يعتمد على تقنية تعمل على محاكاة العقل البشري في طريقة التفكير وتحليل البيانات، ويمكن التحدث إليه والدردشة معه كأنه إنسان طبيعي، حيث تم تدريبه على بيانات واسعة النطاق تسمح بالتحدث بشكلٍ عقلاني ومنطقي، ويعطي معلومات ويجيب عن الأسئلة التي يُسأل عنها.

وتهدف هذه الدراسة الاستكشافية إلى الكشف عن مدى قبول الشباب المصري لتقنية Chat GPT وهي اختصار لعبارة Chatbot Generative Pre- Trained، واعتمدت الدراسة على نموذج تقبل التكنولوجيا ونظرية انتشار الأفكار المستحدثة كمدخل نظري لها، وقد استخدمت أداتي الاستبانة الإلكترونية ومجموعة بؤر النقاش (ثمانية أفراد)، واعتمدت في تطبيق الاستبانة على عينة عمدية قوامها (121) مفردة ممن لديهم معرفة مسبقة عن هذه التقنية، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: طبيعة المعلومات التي يفضلها المستخدمون عند استخدام برنامج Chat GPT، فجاء: السماح لاختيار المستخدمين ما بين المعلومات التفصيلية والمختصرة في المرتبة الأولى، وتوجد علاقة بين معدل استخدام المبحوثين- عينة الدراسة- لبرنامج Chat GPT والاتجاه نحو هذا البرنامج، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا لنوع هاتفهم المحمول الذكي وكل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملائمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو برنامج Chat GPT.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تقنية Chat GPT، برامج الدردشة الذكية، نموذج تقبل التكنولوجيا، انتشار الأفكار المستحدثة.

Abstract

Artificial intelligence applications have increased recently and become every day in continuous development and updating, and one of these applications is what is known as Chat GPT technology, which is a smart chat program that relies on a technology that simulates the human mind in the way of thinking and analyzing data, and you can talk to it and chat with it as if it were a normal human being, It has been trained on extensive data that allows it to speak rationally and logically, giving information and answering the questions it is asked.

This exploratory study aims to reveal the extent to which Egyptian youth accept the Chat GPT technology, which is an acronym for Generative Pre-Trained Chat-bot. In applying the questionnaire, it relied on a deliberate sample of (121) individuals who had prior knowledge of this technology.

The most important results of this study are the type of information that users prefer when using Chat GPT, so it came: allowing users to choose between detailed and brief information in the first place, and there is a relationship between the rate of use of the respondents - the study sample - for Chat GPT and the trend towards this program, and there were no statistically significant differences between the respondents according to the type of their smart mobile phone and each of: Chat GPT usage rate, technology acceptance categories (relative advantages, suitability, complexity, experiment ability, and observe ability) and attitude towards Chat GPT.

Keywords: artificial intelligence applications, Chat GPT technology, smart chat programs, technology acceptance model, spread of innovative ideas.

تمهيد:

ظهرت في الآونة الأخيرة تطبيقات عديدة لأشكال الذكاء الاصطناعي، وأصبح هناك تحديثات مستمرة كل يوم، وبدأ توظيفها في حياتنا اليومية لإنجاز المهام المطلوبة، ومن ضمن أشكال تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat GPT، وهو ما تناولته مؤخراً وسائل الإعلام في أخبارها، وما أثير حول هذا البرنامج من حيث إمكانية إمداد المستخدم بما يشاء من إجابات عن تساؤلاته في كافة المجالات، وما له من أضرار ومخاوف حوله، وتسعى الدول جاهدة للحد من هذه الأضرار المرتبطة بالسرقة الأدبية، والغش، والاستغناء عن العنصر البشري، وتوقف الابتكار والإبداع البشري نتيجة محاكاته للعقل البشري، وهو ما حاولت الباحثة تناوله في هذه الدراسة لمعرفة مدى تقبل الشباب المصري لبرنامج Chat GPT وأهم المزايا والعيوب من وجهة نظر المبحوثين.

أولًا: المشكلة البحثية:

أحدثت التطورات الهائلة فيما يُعرف بالذكاء الاصطناعي تطبيقات عديدة، وأصبحت هذه التقنية تحتل مساحات إعلامية ضخمة في وسائل الإعلام المختلفة؛ لما لها من تأثيرات في المجتمع، ومن ضمن أشكال الذكاء الاصطناعي الحديثة ما يُعرف ببرنامج Chat GPT، وهو ما يحاكي العقل البشري في الرد عن تساؤلات المستخدم في كافة المجالات، وإعطاء ردود منطقية كأنه عقل بشري مفكر ومبدع وصديق حميم للمستخدم، وما يثيره هذا البرنامج من جدل حول السرقة الأدبية وتوقف الإبداع البشري وانتشار البطالة والغش لعدم إسناد المعلومات إلى مصادرها؛ بسبب اعتماده على معالجة الخوارزميات التي تم إمداده بها.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في مدى تقبل الشباب المصري لبرنامج Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومدى انتشار هذه الفكرة المستحدَثة في المجتمع المصري، وتوظيفها لخدمة حياة المصريين اليومية.

ثانيا: أهمية الدراسة: تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية علمية وتطبيقية:

الأهمية العلمية:

1. ركَّزت الدراسات الأجنبية على تأثيرات برنامج Chat GPT من الناحية الأخلاقية والعملية والتعليمية والصحية، ولكنها لم تركز على مدى تقبل الشباب لهذا البرنامج في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا ونظرية انتشار الأفكار المستحدثة، ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية.
2. لم تكن هناك أيَّة دراسات عربية- على حد علم الباحثة- تناولت تقبل الشباب المصري لبرنامج Chat GPT، وهو ما يعد إضافة إلى الدراسات السابقة، وتعد الدراسة الحالية هي الدراسة الأولى التي تناولت هذا الموضوع، خاصة أن هذه الدراسة تعد من الدراسات الاستكشافية؛ لأنه أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة، ولم يتم دراستها بشكلٍ متعمق.

الأهمية التطبيقية:

1. هذه الدراسة تفيد المجتمع بأهم المجالات التي يتقبل الشباب المصري توظيف برنامج Chat GPT بها، ومن ثم التركيز عليها بما يتلاءم مع احتياجات واهتمامات المستخدم.
2. الوصول إلى مجموعة من المقترحات التي تحسِّن من فاعلية برنامج Chat GPT.
3. تبرز الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في محاولة التأكيد على أهمية مواكبة التكنولوجيا وتوظيف برنامج Chat GPT التوظيف الأمثل، وتلافي العيوب والأضرار التي تؤثر في المجتمع المصري.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

1. تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف مدى قبول الشباب المصري برنامج الدردشة Chat GPT، وتحديد مدى أهميته بالنسبة لهم، وعيوب هذا البرنامج من وجهة نظرهم.
2. تحديد الفوائد الناتجة عن الاستخدام والمخاطر المرتبطة باستخدام Chat GPT، واستكشاف الاستراتيجيات الممكنة للتخفيف من أي أخطار محتملة.
3. التعرف على مزايا وعيوب برنامج Chat GPT من وجهة نظر المبحوثين.

4. رصد العلاقة بين السمات الديموجرافية للمبحوثين وكثافة استخدام برنامج Chat GPT.
5. الخروج بمجموعة من المقترحات التي تساعد الجهات المعنية للاستفادة من Chat GPT وكيفية تلافي أي عيوب أو أخطار متوقعة.

رابعا: مراجعة التراث العلمي: الدراسات التي تناولت تقنية Chat GPT:

أشارت الورقة البحثية للباحث **Shidiq, Muhammad** (2023) [1] إلى أن الذكاء الاصطناعي هو نظام له نفس الذكاء البشري، ويتميز بالقدرة على التعلم والتكيف وحل المشكلات واتخاذ القرارات وفهم اللغة البشرية، ويوفر الذكاء الالصطناعي الكثير من وسائل الراحة في مجال التعليم؛ مثل استخدام المساعد الصوتي، والمحتوى الإبداعي، وفصول الدراسة الذكية، التقييم التلقائي والموجهين الافتراضيين، والتعلم الذاتي، فنظام Chat GPT هو روبورت يعتمد على الذكاء الاصطناعي مع القدرة على إنتاج نص بمختلف الأشكال سواء كان رسميًا أو غير رسمي، وعلى الرغم من ذلك فإن الكتابة الإبداعية تشكل إحدى التحديات في عالم التعليم، وتتسبب السهولة في معالجته للمعلومات إلى التقليل من أصالة العمل، وبذلك يكون غير إبداعي مثل كتابة القصائد، والقصص القصيرة، والروايات، أو أنواع أخرى من الكتابة التي تعادل جودتها مهارة البشر. واعتمدت هذه الدراسة الكيفية على نظرية الكتابة الإبداعية، وركَّزت أيضًا على أساليب نوعية مع أسلوب جمع البيانات المكتبية وتحليل المجلات العلمية والمقالات الأخرى ذات الصلة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة منها: أنه من الضروري وضع استراتيجيات للمعلمين لاستخدام ما هو أكثر من مجرد التعلم القائم على الإنترنت والذي قد يسئ الطلاب استخدامه، ويمكن أن يؤثر Chat GPT بشكلٍ إيجابي على عالم التعليم والتعلم، ولكن من الضروري أيضًا إدراك التأثيرات السلبية على مهارات الكتابة الإبداعية. وأن إحدى الاستراتيجيات التي يمكن تنفيذها هي استخدام الورق كوسيلة للتحكم في العملية التعليمية وتقييمها عند تجميع المهام المتعلقة بالكتابة الإبداعية.

أكدت دراسة **Momen, Ali,& et.al** (2023) [2] أن التطورات الهائلة في القدرة الحاسوبية وتقديم نموذج أساسي للمعرفة الصناعية (الذكاء الاصطناعي) للرد على الاستفسارات الأخلاقية بدقة مدهشة، وهو ما يثير سؤالًا حول إذا كنا نثق في قدرة

الذكاء الاصطناعي على التأثير في صنع القرار الأخلاقي البشري، وهو نشاط بشري فريد، وتهدف هذه الدراسة إلى البحث عن كيفية تدريب الآلة على الرد على الاستفسارات الأخلاقية، كما تهدف الدراسة إلى فحص الكفاءة الأخلاقية والجدارة بالثقة لعمل آلة تدعم الخوارزمية دلفي مع تغيير الطابع الإنساني لتمثيل الواجهة. وقد تم عرض ردود الإنسان الآلي لتقييم المشاركين للكفاءة الأخلاقية، وقيموها على أنها عالية للغاية، ووجدوا أنهم يفتقرون إليها؛ لأنها لا تستطيع تقديم مبررات لأحكام الأخلاق. وكانت عينة الدراسة 28 مشاركًا من الإناث يتراوح أعمارهن ما بين 20 و28 عامًا شاركن في التجربة.

أهم نتائج الدراسة: عامل الذكاء الاصطناعي يمكن إدارته على أنه مؤهل أخلاقيًّا وأنه ينظر إليه على أنه جدير بالثقة، والشبيه الإنساني للروبوت لا يؤثر على التفاعل مع عامل الذكاء الاصطناعي. والمبحوثون لديهم نفور عام من الآلات التي تقدم قرارات أخلاقية ولا يمكنها التفكير، كما أن المبحوثين لديهم ثقة في الروبورت رغم أنه لا يوجد نية للاعتماد عليه.

وقد أشارت الورقة البحثية للباحث **Kohli, Srvraj Singh** (2023)[3] أنه يتم استخدام روبورتات للمحادثة بشكلٍ متزايد في مجموعة متنوعة من مواقع الويب والأجهزة المحمولة وبرامج المراسلة، وتعتبر هذه الروبورتات نظامًا إلكترونيًّا لتوليد المحاكاة لمحادثة الإنسان، ويتم استخدامها بشكلٍ أساسي كحلول مساعدة فيمكن للعميل كتابة عبارات رئيسة ويقوم الروبورت بجلب ما يلزمه من معلومات لحل المشكلة، وهي اختصار لـChatbot Generative Pre- Trained، وقد تم تطويره بواسطة شركة Open AI أو برامج الذكاء الاصطناعي التي تستخدم التعزيزات المتسلسلة والعميقة لمحاكاة محادثات بشرية للتحدث مع البشر، فهو مستودع معلومات قد تكون مكتوبة مسبقًا أو يتم إنشاؤها حديثًا، ويمكن أن يطلب المستخدم عددًا كبيرًا من الردود وإعداد مسودة والمصادر للمعلومات حول مجال الاهتمام، أو تصحيح أخطاء النص وحل المشكلات.

وتوصلت هذه الورقة البحثية إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أنه يمكن أن تثير مثل هذه التطبيقات مخاوف أخلاقية في الكتابة العلمية، ويمكن أن نجد أن الاستخدام محدود في تطوير مسودة أولية عند تزويدها بالمعلومات الأولية اللازمة، والقدرة على اقتراح عنوان وتنسيق الأخطاء اللغوية وتصحيحها، ومع ذلك لا توجد أوراق بحثية

معروفة عنه؛ ولذا هناك اهتمام من الباحثين حول مقارنة كتابة المخطوطات التي كتبها الذكاء الاصطناعي والبشر، وهو ما يتطلب نظرة عميقة في الموضوع من حيث السرعة وقلة الجهد المبذول في توليد النتائج، على الرغم من أن المدخلات غير الكافية تولد مخرجات غير كافية، مع الوضع في الاعتبار أن مثل هذه الروبورتات لا يمكن أن تحل محل خبرة الباحث البشري وحكمه، ولا تظهِر شخصية المؤلف، حيث لا يمكن استبدالها بخوارزمية، ولا يمكن تحليل النص بشكل نقدي، وهو ما يثير الجدل حول حقوق التأليف، ومن ناحية أخرى مساعدة المؤلفين والباحثين في مراجعة المعلومات وإعدادها.

ودراسة **Beerbaum, Dirk Otto** (2023)[4] التي أشارت إلى أن العولمة أدت إلى مجموعة معقدة من العلاقات التفاعلية بين الأفراد والمنظمات والدول، وجعلت التفاعل العالمي أكثر تعقيدًا مما سبق؛ لأن له خصائص مختلفة بالإضافة إلى التنوع. ومن المتوقع أن تزيد البرامج الإلكترونية في عصر الذكاء الاصطناعي (GAI) وأن يحدث انقسام للعالم في القرن الحادي والعشرين في ضوء الاتجاهات المتزايدة للعولمة، والمطالبة بفهم متعمق لكيفية تشارك المعلومات حول العالم.

اكتسبت البرامج المتقدمة زخمًا غير مسبوق، والقدرات الإنتاجية ستتغير بسببها، والرؤية المستقبلية حول عصر الذكاء الاصطناعي المركزية والعقلانية تتفوق على المناطق النائية المتخلفة من العالم، وتبحث هذه الورقة في نتائج عديد من برامج الذكاء الاصطناعي على اختلافها؛ حيث يتطور سوق GAIS باستمرار، وتزيد استثمارات الشركات لزيادة الطلب عليها.

وتقدم هذه الورقة إجابات أولية على التساؤلات الخاصة باستخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحليل الاقتصادي والسلوكي؛ من أجل توفير عمليات محاكاة مستقبلية تحث على التفكير والبحث المستقبلي.

وتوصلت هذه الورقة البحثية إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن مفتاح النجاح في المستقبل هو الإنسانية؛ ولذا يجب أن تستند الأبحاث المستقبلية إلى رؤى صنع القرار البشري السلوكي وكذلك تطور السلوك الاقتصادي. وأن الرقمنة تتضمن مخاوف أخلاقية، لكن تقنيات الشفافية في نفس الوقت تخفف من المخاطر. وتوصي الورقة بتطبيق التكنولوجيا لجعل الوصول إلى البيانات أكثر سهولة وانقرائية على تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودمج تقنية الشفافية XBRL (لغة إعداد التقارير التجارية القابلة للتمدد).

وفي مجال الطب كانت دراسة **M.Levine, David & et.al** (2023) [5] التي تتمثل أهميتها في مقارنة وتقييم الأداء التشخيصي والفرزي لنموذج GPT-3 الخاص بالأطباء والمرضى العاديين.

وتتمثل أهمية هذه الدراسة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI في مجال الرعاية الطبية؛ لأنه غالبًا ما يتم تدريبها على مهمة واحدة باستخدام البيانات المرسومة؛ مما يجعل النشر والتعميم تحديًا كبيرًا في التشخيص أو الفرز. وتم التطبيق على 48 صورة لحالة مرضية للأمراض الفيروسية والنوبات القلبية، وتتمثل العينة البشرية في الأطباء الممارسين والناس العاديين.

وكانت أهم النتائج: تقييم أداءGPT كان قريبًا من أداء الأطباء فيما يتعلق بدقة التشخيص من البشر، ولكنه أقل في أداء الفرز، والسبب أنه لم يتم تدريبه على استخدام بيانات طبية متخصصة أو سجلات المرضى، ولكن تم تدريبه على مجموعة كبيرة من النصوص. ومن الممكن أن يؤدي التدريب على النصوص الطبية وإرشادات الفرز إلى تحسين الأداء بشكلٍ أكبر من الأطباء، وقد يكون من الممكن قراءة ملاحظة الممرضة أو الطبيب وإعداد التشخيصات وتوصيات الفرد، أو يمكن أن يدعم الأطباء في عملية الترتيب والتوثيق. ويمكن تطويره لكي يصف المريض ما يشعر به صوتيًا.

كانت ردود GPT مع التشخيص الصحيح أفضل في ثلاث حالات، حيث وصلت درجة صحته إلى 88%. وتوصي الدراسة بأنه لا بد من تدريبGPT على النَّص من الإنترنت، حيث يمكن أن تنشر المعلومات المضللة، ويجب التأكد من Chat GPT في محاولة لمعالجة بعض هذه القيود، وقد تم دمج هذا النموذج ردود أفعال بشرية. وهو ما يؤدي إلى زيادة الثقة والدقة.

أما الورقة البحثية للباحث **Chan, Anastasia** (2023) [6] فتبحث الحلول الأخلاقية التي طُرحت استجابة لنموذج اللغة Open AI المحمول الثلاثي المدرب مسبقًا GPT-3 بعد سنة ونصف من إطلاقه، والتخوف من تقنية GPT-3 حتى داخل عملية معالجة اللغة الطبيعية NLP وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي كثيرًا ما تسند إلى وجهات نظر حتمية تكنولوجية. وجهات النظر هذه تؤكد على استقلالية نموذج اللغة بدلًا من استقلالية الجهات الفعالة البشرية في نظام GPT والتي تتراوح ما بين "الطوباوية" التكنولوجية إلى "الديستوبية"، [ويقصد طوباوية المدينة المثلى؛ وهو مكان خيالي، ويشار هنا إلى هذا المصطلح باعتباره "المثالية"، أما الديستوبية يقصد بها المدينة الفاسدة]، مع

التركيز بشكلٍ خاص على موضوعين: سوء الاستخدام المتعمد المحتمل للتلاعب خلال GPT، والضرر غير المتعمد الناجم عن التحيز، واستجابة لهذا وجدت أن النهج السياقي في التعامل مع الاقتراح العالمي الثالث" GPT-3" والمثار حوله جدل عن الضرر المجتمعي والفوائد واستغلال الإنسان والقيم الإنسانية، ويسلط الضوء على الحلول العملية بشأن التلاعب، بالإضافة إلى نموذج اللغة Open AI instruct GPT الذي يمثل خطوةٍ صغيرة دون توفير أي حلول حاسمة للتلاعب. كما قدمت هذه الورقة البحثية منظوراً سياقيًّا نقديًّا للإطار العالمي الثالث GPT-3 والذي يتمحور حول الاستغلال البشري.

ومن خلال وجهات النظر الحتمية من الناحية التكنولوجية داخل صناعة البرمجة اللغوية وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وبالنسبة للبحث في الحلول يعرض بواسطة اليوتوبيا التكنولوجيا، فلا داعي للتركيز على استقلالية 3- GPT بدلًا من استقلالية الفاعلين البشريين في أنظمة الذكاء الاصطناعي، ويتم الثقة بشكلٍ غير جدير في ممارسات التنظيم الذاتي للصناعة التجارية. وقد تطرقت هذه الورقة البحثية إلى منظور سباق GPT-3 الذي يتمحور حوله استقلالية الإنسان والقيم الإنسانية، وهكذا يتم إلقاء الضوء على السياقات الأوسع من الاستقلالية.

تؤكد دراسة **Iqbal, Nayab,&et.al** (2022) [7] على إمكانية إحداث برنامج Chat GPS ثورة في التعليم من خلال السماح للخوارزميات الخاصة بالتعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية NLP بالتفاعل مع الطلاب في الوقت الحقيقي، ويمكنه تزويد الطلاب بتجارب التعلم الشخصية وتفاعلية مصممة خصيصًا لاحتياجاتهم الفردية. واعتمدت الدراسة على نموذج تقبل التكنولوجيا لاستكشاف مواقف أعضاء هيئة التدريس تجاه هذه التقنية، وكانت عينة الدراسة عشرين مفردة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة خاصة في باكستان.

و**كانت أهم نتائج الدراسة:** أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة كانوا حذرين من التعامل مع برنامج Chat GPT، وكان لهم موقف سلبي تجاهه مشيرين إلى المخاطر المحتملة، كالغش والسرقة، باعتبارها معايير أساسية، وأن الطلاب سيكونون كسالى، ولا يضيف قيمة إلى عملية التعلم، أما عن الفوائد المحتملة مثل سهولة تخطيط الدروس وتصحيحها، فأكد المبحوثون على أنهم يحتاجون إلى المزيد من المعلومات والتعليم حول Chat GPS لاتخاذ قرارات مستنيرة حوله، بالإضافة إلى أن تركز البحوث المستقبلية

على الطالب، واستخدام الأساليب الكمية للحصول على مزيد من التبصر وكيفية استخدامه في عملية التدريس والتعلم.

ودراسة Tack, Anaïs & Piech, Chris (2022) [8] تهدف إلى قياس متغيرات جديدة للبرامج الحوارية GPT-3, Blender، وقدرته على الرد على الطالب في حوار تربوي عندما يتعلق الأمر بالاستيعاب والتوسع في الكلام مع الطالب، وتهدف أيضًا إلى اختبار معلم الذكاء الاصطناعي من حيث 3 قدرات: (التحدث مثل المعلم البشري، فهم الطالب، مساعدة الطالب)، وتمت المقارنة للإجابات لاستنتاج قدرات القدرة التربوية، واعتمدت الدراسة على استبانة إلكترونية على عينة 120 مفردة من Prolific Academic، وتم تطوير منصة التعليم الجماعي في جامعة أكسفورد، وتم تقسيم العينة إلى 50% ذكور، 50% إناث، وتتراوح أعمارهم من 19 إلى 66 عامًا، واستغرقت الاستبانة حوالي 18 دقيقة؛ لأن المهام المطلوبة تتطلب قدرًا من الإدراك وقراءة الحوار وقراءة الردود ومقارنة الاختيارات.

وكانت أهم نتائج الدراسة أن Blende أكثر تفوقًا على المعلم الفعلي و GPT-3 قائم على نتائج اختبار معلم الذكاء الاصطناعي، وهناك فجوة بين الأداء البشري وهذه البرامج في عملية فهم الطلاب، حيث كان Blender متفوقًا في البُعد التربوي رغم وجود نسبة مئوية عالية من الردود بشكلٍ إيجابي، وأعطى نتائج موضوعية عند الحديث عن المهارات المحتملة من خلال تعلم أن تكون أكثر تربويًا فيما يتعلق بفهم الطالب.

كما توصلت النتائج إلى أن GPT-3 أسوأ من الناحية الكمية مقارنة بـ Blender وأسوأ بكثير من المعلم الحقيقي في جميع القدرات، ويمكن الإفادة من الردود العامة كوسيلة لأخذ العينات والخروج بمجموعة من التوصيات لتحسين الردود. كان متوسط القيمة للفائدة المتحققة من برنامج Blender (-0,75) وGPT (-0,93).

أما دراسة **Trajtenberg, Manuel** (2018) [9] التي استخدمت المنهج التاريخي كمنهج علمي لها، فقد أشارت إلى أن التنبؤات المتشائمة بشأن التأثير الاقتصادي والاجتماعي للتقدم التكنولوجي العظيم، وقد توقعت أن البشر بلا قيمة وستصبح البطالة الجماعية هي الوضع الطبيعي الجديد، وفي الوقت نفسه تختفي عديد من المهن، وعديد من المهن الأخرى تخضع للتغيرات الكبيرة؛ ولذا لا بد من التحقيق في نوع الاستراتيجيات التي قد تخفف من آثار الذكاء الاصطناعي الضارة وتعزز فيها الإيجابية، ويكتسب هذا الأمر قدرًا عظيمًا من الأهمية.

وكانت أهم نتائج الدراسة: أنه لا بد من تجربة تصميم سياسات جديدة خاصة في مجال التدريس وتعلم المهارات، وإضفاء الطابع المهني على مهن الخدمات، وفي التأثير على اتجاه التقدم التقني. حيث يمتلك الاقتصاديون منهجية واسعة لها قيمة كبيرة في تحقيق هذا الغرض، ويجب عدم التردد في الدخول في مجال الذكاء الاصطناعي؛ نظراً لأهميته في مجال الاقتصاد. كما يجب البحث عن طرق جديدة لتحسين الآثار الضارة للذكاء الاصطناعي في عملية التعليم، وفي مجال التنمية، وتحديد النموذج المصنع للتعليم لتطوير المهارات التي لها علاقة بالاقتصاد القائم على الذكاء الاصطناعي التحليلي والإبداعي. وضرورة إضفاء الطابع المهني على مهن العناية الشخصية، خاصة في مجال الرعاية الصحية والتعليم؛ لأنها توفر الجزء الأكبر من نمو العمالة في المستقبل، أما ما يحدث في الفترة الحالية فمجرد قليل من التدريب ومنح أجور منخفضة. ويجب تحديد المتطلبات للمهن التي من شأنها تمكين الذكاء الاصطناعي من تقديم الفائدة لكل من المزودين والمستخدمين. إن GPT يؤثر على اتجاه التقدم التقني، فهناك فرق بين الابتكارات المعززة للإنسان (HEI) التي تضخم وتعزز القدرة الحسية والحركة، وبين الابتكارات التي تحل محل البشر ما يسمى بالوظائف الغبية، ويجب ترك العنان للمهارات الجديدة التي تسمح بالإبداع.

التعليق على الدراسات السابقة:

- من خلال عرض الدراسات السابقة لم تكن هناك أيَّة دراسات عربية تناولت موضوع Chat GPT، واقتصرت الدراسات الأجنبية على معالجة الموضوع من الناحية الأخلاقية وتأثيراتها على المجتمع وخطورتها في مجال الصحة والتعليم، مثل دراسات: M.Levine, David & et.al (2023)، Momen, Ali,& et.al (2023)، Iqbal, Nayab,&et.al (2022) Shidiq, Muhammad (2023). ولم تتطرق أيَّة دراسة من الدراسات التي راجعتها الباحثة لمدى تقبل الشباب لبرنامج Chat GPT في إطار نظرية انتشار الأفكار المستحدثة ونموذج تقبل التكنولوجيا؛ وهو ما يبرز أهمية الدراسة الحالية.
- معظم الدراسات السابقة قامت بإلقاء الضوء على الأضرار وخطورة تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومحاولة مقارنة المخطوطات التي تنتجها تطبيقات الذكاء الاصطناعي والعقل البشري، مثل دراسة M.Levine, David & et.al (2023). وتناولت Beerbaum, Dirk Otto المخاوف الأخلاقية من تقنية

برامج الدردشة كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وحاولت معالجتها من خلال لغة الشفافية.

- لم تكن هناك سوى دراسة واحدة تناولت تقبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لإدخال البرنامج Chat GPT في عملية التعلم، واعتمدت هذه الدراسة على نموذج تقبل التكنولوجيا، وهي دراسة Iqbal, Nayab,&et.al (2022).
- هناك عديد من المقالات والأوراق البحثية التي اعتمدت على التحليل الكيفي في معالجة موضوعات Chat GPT مثل: Shidiq, Muhammad (2023).

كيفية إفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

- أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة الحالية، واختيار منهج المسح، وتحديد أدوات الدراسة في كونها أداة الاستبانة، ومجموعة بؤر النقاش للحصول على مؤشرات لمدى تقبل تكنولوجيا الـ Chap GPT، كما أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإطار النظري المتمثل في نظرية انتشار الأفكار المستحدَثة، ونموذج تقبل التكنولوجيا، وكذلك في الإطار المعرفي.

خامساً: التساؤلات والفروض:

تساؤلات الدراسة:

1- ما أسباب استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT؟
2- ما المخاطر المتوقعة من جانب المبحوثين لاستخدام برنامج Chat GPT؟
3- ما العوامل التي تزيد من استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT؟
4- ما أهم المجالات المقترحة من جانب المستخدمين لتطوير Chat GPT؟

ثانياً الفروض:

الفرض الرئيس الأول: توجد علاقة دالة إحصائيًّا بين معدل استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة).

الفرض الرئيس الثانى: توجد فروق دالة إحصائيًّا بين المبحوثين وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع، المستوى التعليمي، الدخل، العمر، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في كل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية

والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو برنامج Chat GPT.

الفرض الرئيس الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT وبين العوامل الديموجرافية لهم (النوع، المستوى التعليمي، الدخل، الفئات العمرية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

الفرض الرئيس الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الهاتف الذكي للمبحوثين وبين استخدامهم لبرنامج Chat GPT.

الفرض الرئيس الخامس: توجد علاقة دالة إحصائيًّا بين معدل استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT والاتجاه نحو هذا البرنامج.

الفرض الرئيس السادس: توجد فروق دالة إحصائيًّا بين المبحوثين وفقًا لنوع هاتفهم المحمول الذكي وكل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية- والملاءمة والتعقيد- والقابلية للتجريب- والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو برنامج Chat GPT.

الإجراءات المنهجية:

1- **نوع الدراسة:** تُعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تستهدف معرفة الدوافع والاتجاهات والأفكار بشكل متعمق [10]؛ وذلك لاستطلاع مدى تقبل الشباب المصري لبرنامج Chat GPT.

2- **منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة منهج المسح بنوعيه الوصفي والتحليلي؛ لرصد مدى تقبل الشباب لتقنية Chat GPT، وتفسير المتغيرات الخاصة بنموذج تقبل التكنولوجيا ونظرية انتشار الأفكار المستحدثة.

3- **أدوات الدراسة:** تعتمد هذه الدراسة على أداة الاستبانة الإلكترونية، واعتمدت أيضًا على مجموعة بؤر النقاش ممن يستخدمون بالفعل برنامج Chat GPT وهم من طلاب كلية الآداب قسم الإعلام، وتتراوح أعمارهم من 19 إلى 20 عامًا، وعددهم (8 أفراد) يوم 30/3/ 2023. واعتمدت الباحثة على المقابلة غير المقننة.

وفي البداية قامت الباحثة بتحديد موعد للمقابلة وخلق مناخ ودي مع مفردات العينة، وتم مقابلة مفردات العينة بشكلٍ جماعي للخروج بإجابات عن مجموعة من التساؤلات لها علاقة بكيفية استخدام البرنامج رغم حظره في مصر،

المخاطر المتوقعة وراء مثل هذه التكنولوجيا، التكلفة المادية المدفوعة في مقابل هذه الخدمة، ومجالات استخدام هذه التقنية. وقد تم تصميم استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المفتوحة، حيث اتفق جميع المبحوثين وتم اختيارهم عمدًا من مستخدمي برنامج chat GPT وأعمارهم متقاربة وتم طرح الأسئلة وتسجيل الإجابات عن طريق الهاتف المحمول، وتركت الباحثة الحرية الكاملة للمبحوثين للتعبير عن آرائهم والدوافع من وراء الاستخدام لهذا البرنامج والتعبير عن معتقداتهم؛ ولذا تعد هذه المقابلة من المقابلات غير المقننة.

4- **مجتمع الدراسة**: يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب المصري من مستخدمي التليفون المحمول الذكي.

5- **عينة الدراسة**: تعتمد الدراسة الحالية على عينة عمدية تتمثل في الشباب المصري، وممن لديهم هاتف محمول ذكي وعلى معرفة بـ Chat GPT، وممن لديهم معرفة مسبقة بموضوع Chat GPT وعلى استعداد للتعاون مع الباحثة لملء الاستمارة؛ حتى يسهل تحقيق أهداف الدراسة، وكانت العينة قوامها 121 مفردة ممن يسكنون القاهرة الكبرى.

أما عن العينة الزمنية لتطبيق هذه الدراسة فكانت في الفترة ما بين 7/3/2023 **حتى** 12/3/2023.

جدول (1)

السمات الديموجرافية للمبحوثين

السمات الديموجرافية		ك	%
النوع	الإناث	75	%62
	الذكور	46	%38
	الإجمالى	121	%100
السن	من 18 إلى 24	52	%43
	من 25 إلى 34	47	%38,8
	من 35 إلى 40	22	%18,2
	الإجمالى	121	%100
المستوى التعليمى	تعليم متوسط	3	%2,5
	جامعى	88	%72,7
	دراسات عليا	30	%24,8
	الإجمالى	121	%100
المستوى الاجتماعى الاقتصادي	المرتفع	24	%19,9
	المتوسط	52	%43
	المنخفض	45	%37,1
	الإجمالى	121	%100
الدخل الشهري	أقل من 5000 جنيه	30	%24,8
	من 5000 إلى أقل من 10000	53	%43,8
	من 10000 إلى أقل من 15000	23	%19
	أكثر من 15000	15	%12,4
	الإجمالى	121	%100

مبررات اختيار العينة:

- أن يكون المبحوثون من مستخدمي الهواتف المحمولة الذكية وعلى معرفة بتطبيق Chat GPT، وقد تم استبعاد المبحوثين الذين ليس لديهم فكرة به.
- أن يكون المبحوثون على استعداد للتعاون مع الباحثة لملء الاستبانة. وقد رفض بعض المبحوثين ملء الاستمارة لتخوفهم من البوح باستخدام هذا البرنامج؛ لأنه محظور استخدامه في مصر.

6- **إجراءات الصدق والثبات:**

لتحقيق صدق الاستمارة سعت الباحثة لتحكيم استمارة الاستبانة على مجموعة من المحكمين من الأكاديميين والمهنيين؛ لضمان فهم الأسئلة من جانب المبحوثين، ورصد أوجه الضعف وتلافيها [11].

وتم إجراء Pilot study على عينة من المبحوثين لضمان فهمها ورصد عيوب صياغة الأسئلة وتلافيها.

وبالنسبة لتحقيق الثبات:

تم التحقق من ثبات النتائج لقياس مدى الاتساق الداخلي والثبات لمقياس الاتجاه نحو برنامج Chat GPT، ومقياس متغيرات تقبل تكنولوجيا Chat GPT بواسطة معامل ألفا كرونباخ.

مقياس الاتجاه نحو برنامج Chat GPT: تم قياسه بثماني عبارات، وقُدرت إجابات المبحوثين على العبارات الإيجابية (موافق= 3 درجات، محايد= درجتان، معارض= درجة واحدة)، وتم جمع الدرجات لتتراوح درجات المقاييس ما بين 8 إلى 24 درجة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابة المبحوثين= 19,4545، والانحراف المعياري 2,80726، وقيمة ألفا كرونباخ= 0,780.

بالنسبة لمقاييس متغيرات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) تم قياس كل منها بعبارتين، وقُدرت إجابات المبحوثين على العبارات الإيجابية (موافق= 3 درجات، محايد= درجتان، معارض= درجة واحدة)، وتم جمع الدرجات لتتراوح درجات المقاييس ما بين 2 إلى 6 درجات، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابة المبحوثين للمقاييس التالية: المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة لتكون= 0,6364، 0,5000، 3,5152، 4,4242، 4,8485 على التوالي، والانحراف المعياري لهذه المقاييس كان 0,54876، 1,0000، 1,37207، 1,19975، 1,12142 على التوالي، وقيمة ألفا كرونباخ= 0,60، 0,75، 0,80، 0,60، 0,73 على التوالي.

7- المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم ترميز البيانات وإدخالها الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها، واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحُزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS" Statistical Package for the Social Science .

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل البيانات:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار كا2 (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).

- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2×2. واعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30 ومتوسطة إذا تراوحت بين 0.30 – 0.70 وقوية إذا زادت عن 0.70
- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30, ومتوسطة إذا تراوحت بين 0.30 – 0.70 وقوية إذا زادت عن 0.70.
- اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- تحليل التباين ذي البُعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصاراً باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائيًّا بينها.

8- التعريفات الإجرائية:

برنامج Chat GPT: هو أحد أشكال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهو عبارة عن تقنية تعمل على محاكاة العقل البشري في طريقة التفكير وتحليل البيانات، ويمكن التحدث إليه والدردشة معه كأنه إنسان طبيعي، حيث تم تدريبه على بيانات واسعة النطاق تسمح بالتحدث بشكلٍ عقلاني ومنطقي، ويعطي معلومات ويجيب عن الأسئلة التي تسأله لها.

الإطار النظري:

نظرية انتشار الأفكار المستحدثة: (Diffusion of Innovations DOI)

تبحث هذه النظرية انتشار الابتكار واستكشاف العوامل التي تؤثر على الفرد في قرار اعتماد ابتكار أو تقنية جديدة، وترجع هذه النظرية إلى روجرز عام 1995م، وتشرح

العملية التي يتم من خلالها توصيل ابتكار عبر قنوات معينة بمرور الوقت فيما بين أعضاء النظام الاجتماعي، ووفقًا لهذه النظرية هناك مجموعة من السمات الأساسية التي يمكن أن تؤثر على انتشار الأفكار المستحدثة والمبتكرات، ومنها: المزايا النسبية، والتعقيد، والتوافق، والقابلية للتجريب، وإمكانية الملاحظة. ويقصد بالميزة النسبية مدى اعتبار كون الابتكار يوفر فوائد أكبر من سابقه، والتعقيد يقصد به أن الابتكار صعب الفهم والاستخدام نسبيًّا، بينما التوافق إلى أي مدى ينظر إلى الابتكار على أنه متوافق مع القيم الحالية للمستخدمين والمعتقدات والعادات والتجارب الحالية أو السابقة.

والملاحظة تشير إلى مدى وجود ابتكار مرئي لأعضاء النظام الاجتماعي، أما القابلية للتجربة فالمدى الذي يصل إليه الابتكار ويمكن تجربته وتبنيه [12].

هذه النظرية لها جذور في مجال الزراعة، حيث إن الانتشار تم تطبيقه على عديد من الأمثلة الناجحة وفقًا لنظرية انتشار الأفكار المستحدثة، ونظرية روجرز لديها تطورات خلال نصف القرن الماضي، ولكن المبادئ الأساسية توفر إطار عمل مستقرًّا وصالحًا لتحليل انتشار الابتكارات، وهي (الفكرة أو الممارسة أو شيء ينظر له على أنه جديد)، بالإضافة إلى القنوات بين أعضاء النظام الاجتماعي بمرور الوقت، وخصائص الابتكار نفسه، إذا كان جديدًا ومتوافقًا مع الظروف الحالية فمن المرجح تنفيذ هذا الابتكار.

والدرجة التي يمكن للأفراد أن يجربوها وتحقيق تعديلات في الابتكار والتكيف معه يدعم الانتشار، وهو ما يسمى "التحول السياقي للابتكار" بإعادة الابتكار.

ويدعم الابتكار في البداية من قبل مبتكر قد يكون على أطراف التواصل الاجتماعي، ويتمتع بقدر أكبر من التعرض لجهات الاتصال الخارجية ومصادر الابتكار، ويتم إقناع المبتكر بالأساس المنطقي والموضوعي والعلمي، وعملية نشر المبتكر للابتكار من المواقع الاجتماعية تتم بواسطة التغيير الفعال وأن يكون له قبول عالٍ، وقواسم مشتركة لمجموعة اجتماعية.

ويصنف روجرز الأفراد ضمن عملية الانتشار إلى: (المبتكرين، الأغلبية المبكرة، الأغلبية المتأخرة، المتخلفين)، ومع ذلك فإن هناك ترابط اجتماعي بينها مهم ومحدد للاعتماد وهو النظام الاجتماعي والبيئة.

وقد تؤثر البيئة بشدة على معدل انتشار ونجاح الابتكار، وإذا كان الابتكار متعارضًا مع مبادئ المجموعة الاجتماعية وثقافتها فيتم رفضه حتى ولو كان مفيدًا بشكلٍ واضح.

والظروف البيئية الخارجية والداخلية للمجموعة الاجتماعية تؤثر على معدل تبنِّي الابتكار والنجاح، والهيكل التنظيمي للمجموعة، والمناخ والثقافة والقيادة، وتحقيقه للتأثير، وتاريخ التبنِّي هو ما يتطلب تخصيص موارد وإعطاء الأولوية لتنفيذ الابتكار [13].

نموذج قبول التكنولوجيا: Technology Acceptance Model (TAM)

يهدف النموذج لمعرفة العوامل التي تحدد مستوى قبول الفرد ومشاركته مع التكنولوجيا ونظام المعلومات، وتعد المتغيرات الرئيسة المستخدمة في نموذج تقبل التكنولوجيا (المزايا، والفائدة المتوقعة، وسهولة الاستخدام، ونية الاستخدام، والقابلية للملاحظة، وتوافر الموارد)، وتم التركيز على الحكم الإدراكي والمجتمعي للمستخدم تجاه التكنولوجيا في هذا النموذج، إلا أن الباحثَين Venkatesh and Davis في مجال نموذج تقبل التكنولوجيا يريان من الضرورة إضافة متغيرات مثل جودة الإنتاج وتوقع الأداء والجهد والتأثير الاجتماعي والنية السلوكية والخبرة والاستخدام الطوعي؛ وذلك من أجل تحسين تطوير التكنولوجيا [14].

ويقترح نظام TAM ثلاثة عوامل رئيسة كدافع للمتبنِّي المحتمل لاستخدام النظام بالفعل، وهي السهولة المتوقعة للاستخدام (PEU)، والفائدة المتوقعة (PU)، والاهتمام بالاستخدام، ووجد ديفيس أن كلًا من السهولة المتوقعة والفائدة المتوقعة يؤثران بشكلٍ مباشر على نية الاستخدام؛ مما أدى إلى القضاء على عامل الاهتمام السابق بالاستخدام، وبالنسبة للفائدة المتوقعة فتعني الدرجة التي يعتقد فيها الفرد أن استخدام نظام معين يعمل على تعزيز إنتاجيته، وبالنسبة للسهولة المتوقعة فيقصد بها الدرجة التي يعتقد بها الفرد أن استخدام نظام معين سيكون خاليًا من الجهد.

وقد ظهر نموذج متطور لنموذج تقبل التكنولوجيا عام 1996 أطلق عليه (TAM 2)، فقد قام الباحثون في تركيا بالبحث في التركيبات السكانية، والمعرفة بموارد المؤسسة والتخطيط ERP والثقافة التنظيمية PEU والاستخدام الفعلي لنظام ERP، وأشارت الدراسات إلى أن تخطيط الموارد للمؤسسات هو نظام اجتماعي، بالإضافة إلى كونه نظامًا اجتماعيًّا فهو نظام تقني، وأضاف الباحثون أنه ما زال هناك عوامل تؤثر على تبنِّي وتقبل استخدام التكنولوجيا، ومنها إدارة المشروع التكنولوجي ونضج الإدارة [15].

مدى ملاءمة الإطار النظري للدراسة الحالية:

- تعد نظرية انتشار الأفكار المستحدثة هي النظرية المثلى، خاصة مع التطرق لأحد أشكال تطبيقات الذكاء الاصطناعي وهو برنامج Chat GPT؛ وهو أحد

مستحدثات التكنولوجيا التي أفرزتها شركة Open AI، خاصة مع حداثة ظهوره بالسنوات الأخيرة؛ وهي نظرية مناسبة لرصد فئات المجتمع المتبنين للفكرة المستحدثة وتطورها وانتشارها في المجتمع.

- نموذج تقبل التكنولوجيا هو الأفضل للدراسة الحالية؛ لأنه يشمل العناصر الأساسية لرصد مدى تقبل الشباب المصري لبرنامج Chat GPT من وراء استخدام تطبيقاته، كما أنه يلقي الضوء على المزايا النفعية وغير النفعية، وهو ما يحقق أغراض الدراسة، خاصة مع أن هذا النموذج من النماذج الحديثة التي تهتم بها الدراسات الأجنبية في السنوات الأخيرة، خاصة فيما يتعلق بموضوعات الذكاء الاصطناعي.

الإطار المعرفي:

نشأة وإصدار Chat GPT-3:

أصدر GPT-3 في منتصف العام الماضي، ويتميز بقدرته على توليد النصوص اللغوية الطبيعية، ومن الصعب تمييزها من المحتوى البشري، وقد حقق تقدماً كبيراً أكبر من المتوقع للتقدم التقني في NLP. ويعد إصدار GPT-3 هو أهم حدث إخباري في مجال الذكاء الاصطناعي [16].

تأسست Open AI كمنظمة بحثية غير هادفة للربح في أواخر 2015 من خلال مجموعة من رجال الأعمال في مجال الصناعة تحت هدف أن يعود الذكاء الاصطناعي العام بالفائدة على البشرية وأن يتطور الذكاء الاصطناعي Artificial general Intelligence. وقد أصدرت المنظمة عدداً من البرمجيات، وفي فبراير 2019 أعلنت نموذج GPT-2 وهو نموذج غير مراقب للغة التي يستخدمها المحول مع مصطلحات 1.5 بايت ومدربة على 40 جيجابايت من النص، ويمكن التنبؤ بالكلمات التالية في النصوص داخل السياق.

وكان النموذج قادراً على توليد ناتج متماسك وبديهي، وأعلنت المنظمة إصدار نماذج متطورة؛ نظراً للمخاوف بشأن التطبيقات الخبيثة للتقنية، وتوجهت عديد من الانتقادات للشركة لادعائها أن التكنولوجيا خطيرة.

وفي يوليو 2020 أعلنت شركة Open AI عن GPT-3 وهو نموذج لغوي جديد أكبر من GPT-2، مع تدريبه على 175 بايت و96 طبقة مدرة على 499 B من

الرموز من محتوى الويب، وهو ما يجعله أكبر نموذج لغوي تم بناؤه حتى الآن. وكان من المقرر أن يتم توفير الوصول إليه عن طريق التطبيقات لإعطاء فرصة لمبتكري النموذج لمزيد من السيطرة على استخدامه، وبالفعل هناك نسخ تجريبية من واجهة التطبيقات، ولكن تضطر إلى وضع قائمة الانتظار الطويلة، وقد تسربت معلومات عن تيسيره في المستقبل من خلال نموذج تسعيري متدرج، فعلى سبيل المثال هناك طبقة تدفع 100 دولار لكل قطعة، وأخرى مليونين و400 دولار في الشهر للحصول على 10 ملايين قطعة.

وقد تم في 2019 إعادة هيكلة شركة open AI لتكون شركة أرباح، والسبب أن الشركة تحتاج جمع هذا النوع من الرأسمال المطلوب لتمويل تكلفة الشركة العالمية لبحث والحفاظ على وتيرة التنمية التنافسية مع مستخدمي الصناعة الرئيسة مثل جوجل.

وفي عام 2020 حصلت شركة مايكروسوفت على ترخيص حصري لاستخدام GPT-3، والنتائج المترتبة على هذه الصفقة تبدو واضحة، منها الثقة في المحول GPT-3، ويلاحظ أن للتكنولوجيا قيودها، ومنها [17]:

1- تفتقر مخرجاته إلى التماسك الدلالي؛ مما يؤدي إلى نص غير مفهوم وغير منطقي.

2- أن مخرجاته تجسد كل التحيزات التي قد نجدها في البيانات التدريبية.

3- قد تتطابق مع ثوابت وتأكيدات لا تتفق مع الحقيقة.

ونتيجة لهذا الضعف فإن العديد من النتائج المثيرة للإعجاب يتم برهنتها، حيث يتم اختيار النتائج الأكثر إقناعاً واستبعاد الأقل.

ومن الواضح أن أنظمة الإجابة عن الأسئلة أو تقديم نصائح التي في مجالات لا يسمح فيها بالمخاطرة بدقة الإجابة كمجال الصحة، حيث إن التطبيقات التي يبقى الإنسان في الحلقة هي الأكثر أماناً، ومن المهم لنجاح هذه التطبيقات أنه في كل حالة يمكن اختيار رفض أو تحرير المخرجات الناتجة، ولذلك لا يجب أن تكون هناك ثقة عمياء من المستخدم، ولكن الأمر يزداد صعوبة عندما لا يتمكن المستخدم من تقييم النتائج بشكلٍ صحيح.

برنامج GPT-3 لا يشير إلى بداية النهاية للبشرية، ويجب ألا نقلق بشأن سوء الاستخدام المحتمل للتكنولوجيا، ومن الملاحظ أن الشركة المنتجة مهتمة بالاستخدام المسؤول عن استخداماته.

ويجب أن نضع في الاعتبار الموافقة على استخدامات برمجة التطبيقات وتحديد المدى الذي يظهر فيه التطبيق سلوكًا مفتوحًا مقابل سلوك مقيد، منها قدرات النظام والتطبيقات المجانية ومعالجة المخرجات، وتصفية المحتوى وقيود طول المدخلات والمخرجات؛ ولذا يجب إعادة النظر في إمكانية تنمية هذه العمليات مع زيادة تطبيقات التكنولوجيا والمتعلقة بالمسائل الأخلاقية [18].

برنامج Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وعلاقته بالإبداع البشري:

من الممكن أن تسهم التكنولوجيا الجديدة بشكلٍ كبير في تحقيق الازدهار والإنتاجية في العمل، خاصة إذا كان مقدمو الخدمة لهم رؤية صائبة أو إذا كانت الحكومة لديها الإمكانية في خفض تداعيات سلبية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، مثل تطبيق Chat GPT في جعل العمل اليدوي من قبل البشر غير ضروري. ويمكن تسخير هذه القوة التنبؤية للخوارزميات لمساعدة الناس بدلًا من استبدالهم، وذلك في حالة تقديم توصيات بحكمة ويتم الاعتراف بها على أنها مهارة بشرية قيمة.

وأن تعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تيسير توزيع العاملين بشكلٍ أفضل على المهام وإنشاء أسواق جديدة. وبناء على ذلك الاتجاه يمكن أن يرتبط تطبيق Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع العلامة التجارية والحصرية لخدمة قاعدة كبيرة من العملاء في مجال الصناعة مع المساهمة البشرية على حد سواء [19].

فالتفكير الإبداعي تحتاجه المؤسسات للحصول على الجودة وتوظيف مهارات الجمال وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، مثل Chat GPT في التآزر لتحسين تجربة العملاء. وإذا استثمرت المؤسسات في مهارات الجمال الإبداعي فستكون التكنولوجيا جزءًا مركزيًا لا يتجزأ منه، فبدلًا من خفض الوظائف سيتم خلق مزيد من الفرص للشباب والنساء.

إن Chat GPT نسخة بدائية من الذكاء البشري وبعيد عن الإبداع البشري والجمالية؛ لأن احتياجات العملاء تتطلب حواسًا متعددة لاتخاذ الحكم الذي لا يستند فقط على معلومات مكتوبة أو تسجيلات صوتية؛ ولذا من الممكن أن تساعد في تحسين جودة المنتج أو الخدمة وتحقيق مزيد من التمييز وزيادة الرفاهية للمستهلك [20].

استراتيجيات التعامل مع تحديات Chat GPT:

لمواجهة التحديات المذكورة سيتعين على الحكومات أن تضع استراتيجيات مبتكرة في المجالات التالية: التعليم والبحث عن المهارات المطلوبة الجديدة والخدمات الشخصية، مثل الوظائف التي تحتاج إلى ابتكار التي تعزز الإنسان وليس الاستبدال البشري.

فالتعليم هو الثورة القادمة، وستصبح إحدى آلياته هي الهيمنة على العصر القادم، فالمهن المتبقية أو المهن الجديدة التي تنشأ للتكامل مع الذكاء الاصطناعي ستتطلب مجموعة جديدة من المهارات التي لا تتوافر في النظام التعليمي على جميع المستويات، فالثورة في التعليم تحتاج إلى قوة عمل أكثر مهارة وأكثر انضباطًا، وتحتاج الوظائف التي تتعامل مع Chat GPT إلى مهارات التحليل والإبداع، والتنبؤ، والاتصال الذاتي الفعال، والثقة بالنفس، والوعي الذاتي العاطفي، والتقمص العاطفي؛ ومن ثم يعمل Chat GPT على زيادة إنتاجية العمال والرفاهية المادية وزيادة جودة المنتج أو الخدمة وزيادة الأرباح إذا تم توظيفه في الحصول على تفضيلات أساسية من العميل حول المنتج وتوجيهه إلى العامل اليدوي الأكثر تدريبا ومهارة. **ومن ضمن استراتيجيات التعامل مع التحديات:**

قلب الهرم، ويُقصد بذلك ضرورة اكتساب المهارات الحيوية والمعرفية والاجتماعية في وقت مبكر، وإيجاد سبل لإدماج تنمية المهارات كجزء لا يتجزأ من التدريس في كافة التخصصات في جميع المراحل الأكاديمية [21]، ومن الصعب إيجاد أساليب تعليمية فعالة، ومن ثم فمن المهم الدخول في تجارب تنطلق من القاعدة في مجال أصول التدريس وتصميم المدارس وتنمية المهارات الاجتماعية في سياق بيئات تعليمية مرنة وخلاقة، وإعادة النظر في المعيار السائد المتمثل في توحيد المناهج الدراسية والنماذج التعليمية إزاء التنوع ومجتمعات الابتكار.

وتؤكد عديد من الدراسات التأثير السلبي الاقتصادي والاجتماعي للتقدم التكنولوجي، ولا ينبغي أن نتصور المستقبل حيث يصبح البشر عفا عليهم الزمن، وتنتشر ما يسمى البطالة الاجتماعية "الوضع الجديد"، وبما أن العديد من المهن سوف تختفي بالفعل فنجد العديد من المهن الأخرى تخضع لتغييرات كبيرة [22]. ومن المهم ضرورة البحث عن تخفيف الآثار الضارة المترتبة على الذكاء الاصطناعي

وتعزيز التأثيرات الاجتماعية، فنحن بحاجة إلى توقع التغييرات المؤسسية المطلوبة وتجربة التصميم الجديد Chat GPT[23].

مزايا وعيوب Chat GPT:

اكتسب هذا المحول كثيراً من الانتباه في السنوات الأخيرة مقارنة بالمحولات التقليدية المدربة؛ فهو أكثر أنظمة تمثل اللغة المدربة مسبقًا والأكثر تقدمًا، وهو أفضل من البشر خاصة بعد تطويره وإصدار الرابع منه.

التمثيل الإحصائي للغة يعمل من خلال إنتاج نص موثوق يعتمد على متطلبات المستخدم.

يستطيع الأشخاص من خلاله أن يكون لديهم القدرة على المعرفة ما إذا كان المقال مكونًا من 500 كلمة قد كتبه بشر أم هو ذكاء اصطناعي، بدقة متوسطة تصل إلى 52%.

يتمتع المحول Chat GPT بقدرات رائعة كبديل للوسائل الأخرى مثل الترجمة، وتصنيف النصوص والحوار، وأنظمة الدردشة، وتلخيص المعرفة، والإجابة عن الأسئلة، والكتابة الإبداعية، وكتابة التعليمات البرمجية التلقائية.

ولكن أيضًا هناك معلومات مضللة وبريد عشوائي وإساءة استخدام للعمليات القانونية ومقالات أكاديمية مزيفة، ويتلقى التعليمات بلغة طبيعية ويمكن أن تكون مخرجاتها بلغة طبيعية ورسمية.

تتزامن التطورات في مولدات نصوص الذكاء الاصطناعي مع ما يسمى وباء المعلومات المستمر، حيث تُتداول أخبار كاذبة ومضللة، فتم تداول أخبار طبية كاذبة مما يؤثر على الصحة العالمية [24].

يعد واجهة تفاعلية، وحاولت Open AI بذل جهود لترسيخ سياسة المحتوى، فالاستراتيجية الفعالة هي انتحال الهوية عندما يرفض Chat GPT توليد مخرجات يمكن أن تنتهك سياسة المحتوى، ويطلب المستخدمون منه انتحال شخصية معينة، يسمح ذلك بإتاحة فرص شاسعة يمكن إنتاج المعلومات المضللة من خلال مطالبة Chat GPT بإنشاء ملفات تعريف مزيفة لأشخاص ينتحلون صفتهم، إلى جانب التحايل على المحتوى، والتعرف على ذلك يعد أمرًا في منتهى الصعوبة؛ لأن عملية تحديد النص المزيف أمر ميئوس منه لكل من الذكاء الاصطناعي أو المستخدمين [25].

استخدام تقنية Chat GPT في مجال الإعلام:

بعد انتشار Chat GPT في العالم طُرحت مجموعة من التساؤلات حول تأثير تقنية Chat GPT على المحتوى الإعلامي خاصة أنه من السهل أن يطلب الإعلامي من هذا البرنامج مقالة أو خبراً أو مادة إخبارية عن موضوع معين؛ فيجيب عليه هذا البرنامج ويرسل له المادة الإعلامية، وهو ما يقوم به الآن الطلاب بمجموعات بؤر النقاش عن صياغتهم لبعض التدريبات العملية المطلوبة منهم من أخبار ومقالات؛ فيستعينون بهذا البرنامج.

ومن هنا يُطرح سؤال مهم وهو كيف يمكن السيطرة على تحقيق الأمانة في نسب الموضوعات التي تم صياغتها عن طريق البرنامج دون مصادرها وكتابتها باسم الإعلاميين؟ وفي نفس الوقت لم يذكر الإعلامي مصدر المعلومات التي يقوم بنشرها؛ لأن البرنامج يعتمد على خوارزميات ولا يذكر مصدر المعلومات، وبذلك أصبحت هناك تحديات في كيفية الإفادة من هذه التقنية وتجنب عيوبها في نفس الوقت، وأشارت الحكومات الأجنبية إلى خطورة الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية والسرقة الأدبية، وبدأت في سن القوانين للسيطرة على ذلك الأمر.

استخدامات تقنية Chat GPT في مجال الصحافة:

التحقق من المقالات والتقارير عن طريق إجراء التصميمات وعمليات التحقق المحتملة، حيث يمكن استخدام الدردشة الإلكترونية للتحقق من الأرقام والحقائق المذكورة في الأخبار، وهذه التقنية لديها القدرة على إحداث ثورة في الصحافة من خلال المساعدة في مهام مثل تجميع الأخبار، والصحافة المعتمدة على البيانات والتحقق من صحتها وإدارة وسائل الإعلام الاجتماعية.

ويثير استخدام هذه التقنية في الصحافة مخاوف بشأن الدقة والاعتبارات الأخلاقية والمسؤولية، وفقدان الوظائف، والافتقار إلى التفكير النقدي والإبداع، ومن المهم استخدامه بشكلٍ مسؤول وأخلاقي ولا تزال المراجعة والتحرير البشري ضرورين لضمان الدقة والحفاظ على المهارات ووجهات النظر في مجال الصحافة.

إن استخدام تقنية الدردشة في الصحافة لديه القدرة على إحداث ثورة في طريقة إنتاج الأخبار، ومن المهم الأخذ في الاعتبار مزايا وعيوب استخدام هذه التقنية في مجال الصحافة قبل دمجها بالكامل في هذا المجال، ويمكن أن تساعد الصحفيين على

القيام بمهام، مثل: تجميع الأخبار والصحافة القائمة على البيانات والتحقق من الحقائق والشؤون الاجتماعية.

ومن الضروري موازنة المزايا في مقابل القيود لضمان استخدامها بشكلٍ مسؤول وأخلاقي. **وهناك مجموعة من الأمثلة على استخدامات تقنية Chat GPT في الصحافة، منها:**

1. تجميع الأخبار من مصادر متعددة وتقديمها بشكلٍ موجزٍ وسريع الفهم، وهو ما يوفر وقت وجهد الصحفيين.
2. الصحافة التي تعتمد على البيانات؛ حيث تساعد برامج الدردشة في توليد مقالات تعتمد على البيانات من خلال تحليل مجموعة كبيرة من البيانات مثل نتائج الانتخابات.
3. التحقق من الحقائق ويمكن أن يساعد في كتابة تقارير تقصي الحقائق والتأكد من الأرقام المذكورة في القصص الإخبارية.
4. إدارة وسائل التواصل الاجتماعي من خلال إنشاء مقالات، والرد على تعليقات الجمهور، وهو ما يوفر وقت الصحفيين للقيام بمهامهم الصحفية الأساسية.

عيوب استخدام chat GPT في مجال الصحافة:

1- الدقة: من الممكن أن يقدم معلومات غير دقيقة أو متحيزة، ومن هنا تبرز ضرورة المراجعة والتحرير البشري للتأكد من دقتها وعدم تحيزها أو اتفاقها مع المعايير الأخلاقية.

2- نقص التفكير النقدي والإبداع: وهو ما تتطلبه الصحافة خاصة أنها سمات تميز البشر، ولا يمكن الاستغناء عنها بالتكنولوجيا.

3- المسؤولية: وهو أمر يثير المخاوف حول المساءلة والمسؤولية في حالة وقوع خطأ ما فمن المسؤول عن تصحيحه؟ الصحفي أم الشركة المطورة لبرنامج Chat GPT.

4- فقدان الوظائف حيث إن هذه التقنية تستحوذ على مهام معينة كان يؤديها الإنسان (الصحفيون) في السابق.

5- المخاوف الأخلاقية: فهناك جدل كبير حول عملية توليد المعلومات ومسؤولية شركات الإعلام لضمان الدقة وامتثال المعايير الأخلاقية [26].

وتعد تقنية Chat GPT أداة قوية من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وله استخدامات عديدة في وسائل التواصل الاجتماعي بما في ذلك تخصيص خدمات للعملاء

وتوليد المحتوى والدردشة وتحليل المشاعر وجمع البيانات، وعلى الرغم من ذلك فله بعض العيوب مثل: افتقاره إلى التعاطف الإنساني والتحيز والدقة، والوعي المحدود بالسياق، وصعوبة التحكم في حجم المعلومات والرقابة البشرية، ورغم هذه العيوب إلا أنه مازال يعتبر أداة قيمة للشركات التي تسعى لتحسين تفاعلها مع وسائل التواصل الاجتماعي ومشاركة العملاء.

وهذه التقنية لديها القدرة على إحداث ثورة في الطريقة التي تتفاعل بها الشركات مع العملاء في وسائل التواصل الاجتماعي كمحتوى لغوي ضخم يمكن تدريبه على أداء مهام مختلفة. وتزويد الأعمال التجارية بمزايا مهمة في فضاء وسائل التواصل الاجتماعي، **ويمكن استخدام Chat GPT عبر وسائل التواصل الاجتماعي فيما يلي:**

1- خدمة العملاء الفورية؛ حيث يمكن دمج الخدمات مع العلامة التجارية لتوفير دعم فوري للعملاء، والإجابة على التساؤلات المتكررة وحل مشكلات العملاء.

2- توليد المحتوى؛ لإنشاء محتوى مثل التسميات التوضيحية وعلامات التجزئة مثل: "إعطاء صورة لوجبة"، ويولد هذا البرنامج تعليقًا مثل: تذوق نكهة هذه الوجبة الشهية.

3- الدردشة؛ لبناء محادثة تسمح للعلاقات التجارية التفاعل مع العملاء بشكلٍ أكثر تخصيصًا، ومساعدة العملاء في العثور على المنتجات والتحقق من الأسعار.

4- تحليل المشاعر الاجتماعية وفهم آراء العملاء وعواطفهم تجاه المنتجات.

5- جمع البيانات؛ من خلال الدردشة وتحليليها ورصد تفضيلات العملاء.

عيوب استخدام Chat GPT في وسائل التواصل الاجتماعي:

1- الافتقار إلى العواطف والعلاقات الإنسانية، وهو أمر حاسم ومهم في تفاعلات وسائل التواصل الاجتماعي.

2- التحيز وعدم الدقة.

3- الوعي المحدود بالسياق، ويتطلب النموذج موارد حاسوبية كبيرة لتوسيع نطاق الاستخدام.

4- ارتفاع التكلفة؛ لأن تكلفة تطوير البرنامج عالية، وهو ما يجعل الأمر أكثر صعوبة على المنظمات الصغيرة.

5- الحاجة إلى الرقابة البشرية لضمان الحصول على استجابات دقيقة مناسبة في مواقع التواصل الاجتماعي [27].

حدود الدراسة:

- لم تتمكن الباحثة من تطبيق الاستمارة على عدد أكبر من المبحوثين؛ نظراً لحداثة الموضوع، وهذه التقنية محظور استخدامها في مصر، وقامت الباحثة باستبعاد عدد كبير من الاستمارات؛ لأن المبحوثين لم يعلموا بمثل هذه التقنية.
- من الصعب إقناع المبحوثين بالمشاركة في الإجابة على الاستبانة؛ لأن هناك تخوفًا لدى كثير من الشباب بأن يعلنوا عن استخدامهم لمثل هذه التقنية Chat GPT خاصة أنه محظور استخدامه في مصر، هذا بالإضافة إلى أن هناك مبحوثين أنكروا تمامًا استخدامهم للبرنامج عند الإجابة على الاستبانة رغم أنهم ذكروا للباحثة قبل الإجابة على الاستبانة أنهم يستخدمونه بشكلٍ كبير في الإجابة على عديد من التساؤلات في حياتهم اليومية وفي مجال التعليم.

أهم نتائج الدراسة:

أولًا: النتائج العامة:

تبين أن إجمالي عدد المبحوثين الذين يستخدمون هاتفهم الذكي من النوع أندرويد (94) مبحوثًا بنسبة (77,7%)، وعدد من يستخدمونه من النوع IOS (27) مبحوثًا بنسبة (22,3%). وقد يرجع ذلك الأمر إلى ارتفاع سعر الهاتف من النوع IOS في مقابل الأندرويد.

وتبين أيضًا أن عددَ من سمعوا عن تقنية Chat GPT (121) مبحوثًا، بينما عدد من استخدم تقنية Chat GPT (33) مبحوثًا بنسبة (27,3%)، ومن لم يستخدمها (88) مبحوثًا بنسبة (72,7%). وقد يكون التباطؤ في استخدام هذه التقنية هو عدم إلمام المبحوثين بكل تفاصيل البرنامج، بالإضافة إلى أنهم قد يكونون من المتلكئين أو المستخدمين الأواخر وفقًا لنظريات انتشار الأفكار المستحدثة. وهذه النتيجة منطقية أن يكون عدد الذين لم يستخدموها قليلًا لحداثة برنامج Chat GPT بالإضافة إلى أنه غير مسموح باستخدامه في مصر.

وعن أسباب عدم استخدام البرنامج بالنسبة للمبحوثين فجاءت عبارة (عدم معرفة البرنامج) في المرتبة الأولى بنسبة 50% من إجمالي عدد المستخدمين، ثم (عدم معرفة كيفية استخدامه) بنسبة 19,5%، وعبارة (لم يعلموا بأنها تقنية تُستخدم للحصول على معلومات) بنسبة 16%، ثم عدم الاهتمام بهذه التقنية بنسبة 13,6%، ثم أن هذا

البرنامج محظور في مصر بنسبة 11,5%، و(أعتقد أن البرنامج يستخدم للإجابة عن الأسئلة البسيطة) بنسبة 9,2%، ونسبة عبارتي (لا يوجد ذاكرة على الهاتف تسمح بتنزيل البرنامج) و(لا أثق في صحة المعلومات) هي 11,5%. وتفسير هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثة بأن جاء السبب الأول لعدم الاستخدام هو عدم معرفة هذا البرنامج بين المبحوثين، وعدم معرفة كيفية استخدامه، وهو أمر طبيعي لحداثته وعدم انتشاره بشكل كاف في المجتمع.

وعما إذا أتيحت الفرصة للمبحوثين غير المستخدمين للبرنامج يكون لديهم نية الاستخدام في المستقبل بنسبة 82,7%، ومن ليس لديه نية للاستخدام 17,3%. وهو ما أكدت عليه نظرية انتشار الأفكار المستحدثة بأن هناك فئة من المجتمع تستخدم البرنامج بعد انتشاره والتأكد من مزاياه.

أما عن العوامل التي تزيد من فرص استخدام برنامج Chat GPT فجاء العامل (إذا حقق الفائدة بشكل فوري من الوصول لمعلومات إضافية) في المرتبة الأولى بنسبة 51,2%، وهو ما أكد عليه نموذج تقبل التكنولوجيا: عندما تتضح المزايا النسبية التي يشعر بها الفرد من هذا البرنامج الحديث والتي تتمثل في الوصول إلى المعلومات المطلوبة تزداد فرصة استخدامه، ثم العامل (إذا تمكن المستخدم من استخدام البرنامج بشكل مجاني) وبنسبة 47,1%؛ وهو أمر منطقي بسبب انخفاض المستوى المعيشي لبعض المبحوثين، ومع ارتفاع الأسعار فالمبحوث يحتاج إلى تطبيق مجاني سهل الوصول إليه دون دفع مقابل مادي، وهو ما أكدت عليه مجموعة بؤر النقاش التي أكدت أنه إذا كان هذا البرنامج بمقابل مادي فإنهم لا يستخدمونه، ثم (إذا كان البرنامج سهل الاستخدام) بنسبة 45,5%، ثم العامل (إذا وفر البرنامج معلومات منفردة ومتميزة) بنسبة 44,6%، ثم (إذا وفر مزايا يسهل ملاحظتها عند الاستخدام) بنسبة 37,2%، وإذا كان تنزيل البرنامج على الهاتف أمراً سهلًا وبسيطًا بنسبة 32,2%، وإذا دعم البرنامج بالتعبيرات والرموز البشرية بنسبة 19%، وأخيراً العامل: إذا وفر معلومات موثوقًا بها بنسبة 4,1%.

وعن مصادر معرفة المبحوثين بتقنية Chat GPT جاءت من الإنترنت في المرتبة الأولى بنسبة 69,7%، وهو أمر منطقي؛ لأن استخدام البرنامج يحتاج إلى الاتصال بالإنترنت، وبدأت إعلانات للترويج لهذا البرنامج عبر الإنترنت للاشتراك بمقابل مادي للسماح بالدخول عليه دون الحاجة للتحايل على الموقع بالدخول من منطقة جغرافية

أخرى، وهو ما لاحظته الباحثة في ظهور إعلانات للترويج لهذا البرنامج. وفي المرتبة الثانية من الأصدقاء بنسبة 45,5%، ثم من متاجر التطبيقات على الهاتف المحمول بنسبة 9,1% ثم التلفزيون بنسبة 6,1%، وتساوت نسب معرفتها من الكتب أو في مجال العمل بنسبة 3%.

وعن معدل الاستخدام لبرنامج Chat GPT فجاءت نسبة على فترات متباعدة في المرتبة الأولى، وهي 72,7%، ثم عدة مرات في الأسبوع بنسبة 12,1%، ثم يوميًّا بنسبة 9,1%، وجاءت عدة مرات في الشهر بنسبة 6,1%. وهو أمر منطقي؛ لعدم انتشار البرنامج في المجتمع المصري بشكلٍ كبيرٍ، بالإضافة إلى حداثة الفكرة التي لم يتم الترويج لها بشكلٍ كاف، وما زال المطورون يحدثون هذا البرنامج لإصدار نسخ أكثر تطورا وتلافي عيوب الإصدارات السابقة. ويوضح الجدول التالي أسباب استخدام برنامج Chat GPT من جانب المبحوثين:

جدول (2)

أسباب استخدام برنامج Chat GPT من جانب المبحوثين

أسباب الاستخدام	ك	%
الدخول مباشرة على البرنامج للبحث عن إجابة أى سؤال	19	%57,6
لأن البرنامج يثير الفضول والانتباه	10	%30,3
يمكن الدخول على البرنامج لتشارك الأخبار والموضوعات والمعلومات التي يتم الحصول عليها	9	%27,3
لسهولة الاستخدام	7	%21,2
استخدام هذا البرنامج يحقق مكانة اجتماعية عالية ويتضح للجميع أني متابع جيد للتكنولوجيا الحديثة	7	%21,2
بغرض التسلية وشغل وقت الفراغ	6	%18,2
الشعور بأنه صديق يمكن التحدث إليه في أى وقت ومن أى مكان	2	%6,1
لأنه يساعدنى في العمل	2	%6,1
ن= 33		

وتوضح بيانات الجدول السابق أن أولى أسباب استخدام البرنامج Chat GPT بنسبة 57,6% هو الدخول مباشرة على البرنامج للبحث عن إجابة أي سؤال، وهو أمر طبيعي لأن أساس البرنامج يقدم الإجابة عن أي سؤال يُوجه إليه. ثم جاءت في المرتبة التالية أنه يثير الفضول والانتباه بنسبة 30,3% لأن البرنامج حديث ويجيب عن أي سؤال مهما كانت صعوبته، ثم يمكن الدخول على البرنامج لتشارك الأخبار والموضوعات

والمعلومات التي يتم الحصول عليها بنسبة 27,3%، ثم لسهولة الاستخدام واستخدام هذا البرنامج يحقق مكانة اجتماعية عالية، ويتضح للجميع أني متابع جيد للتكنولوجيا الحديثة بنسبتين متساويتين، وهي 21,2%، ثم بغرض التسلية وشغل وقت الفراغ بنسبة 18,2%، ثم الشعور بأنه صديق يمكن التحدث إليه في أي وقت ومن أي مكان بنسبة 6,1%، ثم للمساعدة في العمل بنسبة 6,1%.

وقد أكدت مجموعة بؤر النقاش أنهم يستخدمونه في الأبحاث المطلوبة منهم وفي دراستهم ويحصلون على معلومات مفيدة، كما أنه يساعدهم في تحرير المواد الإخبارية.

وعن المزايا التي يتيحها برنامج Chat GPT يتضح أن عبارة (الإجابات الخاصة بالأسئلة التي يحصل عليها المبحوث من خلال هذا البرنامج ذات أسلوب منطقي وعقلاني) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 57,6%، ثم (قراءة المعلومات تتم بشكلٍ سريعٍ وسهل) في المرتبة الثانية بنسبة 51,5%، ثم (المساعدة في عملية صياغة الأخبار والأحداث) بنسبة 48,5%، وهو أمر طبيعي وفقًا لنموذج تقبل التكنولوجيا الذي يؤكد على المزايا النسبية للفكرة المستحدثة، وسهولة الاستخدام، والمزايا النفعية تساعد في تقبل الأفراد للتكنولوجيا الجديدة، وجاءت عبارتا (الحصول على معلومات يحظر نشرها من بعض وسائل الإعلام، يمكن الاحتفاظ بالمعلومات والإجابات عن الأسئلة على هاتفي والدخول عليها في أي وقت) في المرتبة الأخيرة بنسبة 33,3%. وهي نتيجة تؤكد تفهم المبحوثين لأهمية ومزايا برنامج Chat GPT لأنه في المقام الأول عبارة عن تقنية تقوم بالرد على تساؤلات المتحدث، وليس الغرض الأساسي منها هو معرفة معلومات لم يتم نشرها بوسائل الإعلام أو حتى الاحتفاظ بها على الهاتف.

أما عن عيوب استخدام برنامج Chat GPT من وجهة نظر المبحوثين فجاءت في المرتبة الأولى (أنه لا يتوافر استخدامه في مصر) بنسبة 39,4% ثم أنه (يحدد فقط عددًا معينًا من الأسئلة لا يمكن تجاوزها) بنسبة 36,4%، ثم (أنه يحتاج إلى هاتف محمول ذكي إمكانياته قيمة) بنسبة 27,3%، ثم أنه (يحتاج إلى باقة إنترنت كبيرة) بنسبة 24,2%، ثم عبارة (أن التطبيق يأخذ مساحة كبيرة من الهاتف) بنسبة 21,2%،

وفي المرتبة الأخيرة (يحتاج إلى تثبيته على هاتف المستخدم لإمكانية استخدامه) بنسبة 18,2%.

أما عن طبيعة الموضوعات التي يبحث عنها المبحوثون من خلال برنامج Chat GPT فجاءت المعلومات التكنولوجية في المرتبة الأولى بنسبة 60,6% وهو أمر طبيعي؛ لأن هذا البرنامج واهتمام المبحوثين به ينمّ عن اهتمامهم بالتكنولوجيا الحديثة وإلمامهم بكل ما هو جديد، فهذا يدل على احتياجاتهم الأساسية من المعلومات هي المعلومات التكنولوجية. ثم علمية وأكاديمية بنسبة 54,5%، ثم الطبية والرياضية والاجتماعية بنسب متساوية وهي 30,3%، ثم الاقتصادية والسياسية بنفس النسبة وهي 24,2%، ثم المعلومات الفنية بنسبة 18,2%، وفي المرتبة الأخيرة المعلومات الدينية بنسبة 12,1%.

وعن طبيعة المعلومات التي يفضلها المستخدمون عند استخدام برنامج Chat GPT فجاءت السماح لاختيار المستخدمين ما بين المعلومات التفصيلية والمختصرة في المرتبة الأولى بنسبة 39,4%، وهو ما توصي به الباحثة عند تحديث النسخة من هذا البرنامج؛ من الضروري وضع اهتمامات واحتياجات المستخدمين في المرتبة الأولى، وشعورهم بالخصوصية، عن طريق التحكم بطبيعة المعلومات التي يحصلون عليها، ثم المعلومات التفصيلية بنسبة 36,4%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المعلومات المختصرة بنسبة 24,2%.

أما عن أسباب انتشار برنامج Chat GPT وفقًا لنموذج تقبل التكنولوجيا فيوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (3)

أسباب انتشار برنامج Chat GPT وفقاً لنموذج تقبل التكنولوجيا من وجهة نظر المبحوثين

أسباب الانتشار	العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%		
المزايا النسبية	أ. يوفر برنامج Chat GPT الوقت والجهد في الحصول على إجابات الأسئلة	31	%39,9	2	% 6,1	_	_	2,94	0,242
	ب. يحقق الفائدة بشكل فوري من الوصول لمعلومات منطقية	23	69,7 %	10	%30,3	_	_	2,70	0,467
الملاءمة	ج. تتلاءم الخدمات التى يقدمها Chat GPT مع احتياجاتى	19	%57,6	13	%39,4	1	%3	2,55	0,564
	د. تعد تكنولوجيا Chat GPT متوافقة مع مهارات احتياجات الشباب المصري	17	%51,5	14	%42,4	2	%6,1	2,45	0,617
التعقيد	ه. Chat GPT يصعب استخدامه ويحتاج إلى دعم برامجى لاستخدامه	7	%21,2	12	%36,4	14	%42,4	1,79	0,781
	و. تنزيل تطبيق Chat GPT على الهاتف المحمول أمر صعب	5	%15,2	14	%42,4	14	%42,4	1,73	0,719
القابلية للتجريب	ز. تتوافر إصدارات عديدة لبرنامج Chat GPT يمكن تجريبها	12	%36,4	15	%45,5	6	%18,2	2,18	0,727
	ح. يمكن استخدام Chat GPT بشكل مجاني	15	%45,5	11	%33,3	7	%21,2	2,24	0,792
قابلية الملاحظة	ط. هذه التقنية توفر مزايا يسهل ملاحظتها عند الاستخدام	23	%69,7	8	%24,2	2	%6,1	2,64	0,603
	ي. مستخدمو Chat GPT أكثر حظًا من غير المستخدمين	14	%42,4	12	%36,4	7	%21,2	2,21	0,781
ن= 33									

ويتبين من الجدول السابق أن إجابات المبحوثين عن أسباب انتشار المزايا النسبية للبرنامج جاءت: أنه يوفر الوقت والجهد في الحصول على إجابات الأسئلة بنسبة 39,9%، وأنه يحقق الفائدة بشكلٍ فوري في الوصول للمعلومات جاء بنسبة 69,7%،

ثم عامل الملاءمة بأن الخدمات التي يقدمها البرنامج تتلاءم مع احتياجات المبحوثين بنسبة 57,6%، وعبارة أن هذه التكنولوجيا متوافقة مع مهارات واحتياجات الشباب المصري بنسبة 51,5%، أما عن عامل التعقيد فجاءت نسبة اعتراض المبحوثين على أن البرنامج صعب استخدامه ويحتاج إلى دعم برامجي لاستخدامه 42,2%، ونسبة اعتراضهم على عبارة أن تنزيله أمر صعب جاءت بنفس النسبة، وبالنسبة لعامل القابلية للتجريب فجاءت نسبة موافقة المبحوثين على عبارة تتوافر إصدارات عديدة لبرنامج Chat GPT يمكن تجريبها 36,4%، وأنه يمكن استخدامها بشكلٍ مجاني 45,5%، أما عامل القابلية للملاحظة فجاءت نسبة موافقة المبحوثين على عبارة أن هذه التقنية توفر مزايا يمكن ملاحظتها بنسبة 69,7%، وأن مستخدمي البرنامج أكثر حظًّا من غير المستخدمين بنسبة 42,4%. وهو ما يدل من وجهة نظر الباحثة على أن تقبل المبحوثين لتقنية الذكاء الاصطناعي المتمثلة في Chat GPT فكرة يتقبلها المبحوثون وفقًا لنموذج تقبل التكنولوجيا لوعي المبحوثين بالمزايا النسبية لها والملاءمة مع احتياجاتهم، وسهولة الاستخدام والقابلية للتجريب، والقابلية لملاحظة مزاياها. وهو ما أكدته مجموعة بؤر النقاش التي توقعت استمرار البرنامج وتحديثه؛ لما يوفره من طفرة تكنولوجية يوظفها الفرد بما يخدم حياته اليومية.

وبالنسبة لاتجاه المستخدمين نحو استخدام برنامج Chat GPT يوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (4) اتجاه المبحوثين نحو استخدام برنامج Chat GPT

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
أ. قد يزيد استخدام Chat GPT من معلوماتى عن الأحداث الجارية	28	%84,8	5	%15,2	-	-	2,85	0,364
ب. يتطلب استخدام Chat GPT مهارات معينة صعب توافرها	7	%21,2	18	%54,5	8	%24,2	1,97	0,684
ج. يتطلب استخدام Chat GPT جهدا كبيرا لقراءة المعلومات التى يرسلها	9	%27,3	11	%33,3	13	%39,4	1,88	0,820
د. فكرة استخدام Chat GPT فكرة جديدة وممتازة	26	%78,8	5	%15,2	2	%6,1	2,73	0,574
ه. أرى مزايا عديدة لاستخدام برنامج Chat GPT	26	%78,8	6	%18,2	1	%3	2,76	0,502
و. Chat GPT لا يساعدنى على الوصول لمعلومات إضافية عن برامج التصفح على الإنترنت	8	%24,2	11	%33,3	14	%2,4	1,82	0,808
ز. استخدام تطبيق Chat GPT لم يستمر طويلًا	4	%12,1	14	%42,4	15	%45,5	1,67	0,692
ح. برنامج Chat GPT يرسل لى المعلومات بشكل شخصى لذا أفضل استخدامه	17	%51,5	14	%42,4	2	%6,1	2,45	0,617
ن= 33								

ويتبين من بيانات الجدول السابق أن عبارة "يزيد استخدام Chat GPT من معلوماتي عن الأحداث الجارية" جاءت في مقدمة العبارات التي تعبر عن اتجاهات المبحوثين نحو هذه التقنية بمتوسط حسابي (2,85)، ثم عبارة "أرى مزايا عديدة لاستخدام برنامج Chat GPT" بمتوسط حسابي (2,76)، وعبارة "فكرة استخدامChat GPT فكرة جديدة وممتازة" بمتوسط حسابي (2,76)، وعبارة "برنامج Chat GPT يرسل لي المعلومات بشكل شخصي لذا أفضل استخدامه" بمتوسط حسابي (2,45)، ثم عبارة "يتطلب استخدام Chat GPT مهارات معينة صعب توافرها" بمتوسط حسابي قيمته (1,97) ، وعبارة "يتطلب استخدام Chat GPT جهدًا كبيرًا لقراءة المعلومات التي يرسلها" 1,88، وعبارة "Chat GPT لا يساعدني على الوصول لمعلومات إضافية عن

برامج التصفح على الإنترنت" (1,82)، ثم جاءت عبارة "استخدام تطبيق Chat GPT لم يستمر طويلًا" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (1,67). وهو ما يدل على أن اتجاه المبحوثين نحو هذه التقنية كان إيجابيًا في الغالب.

أما عن أخطار استخدام تقنية Chat GPT في الحصول على المعلومات، فكان "توقف الإبداع" في المرتبة الأولى بنسبة 69,7%، ثم تمرير معلومات مغلوطة إلى ذهن المستخدم من خلال هذا البرنامج بنسبة 57,6%، ثم انتشار البطالة للاستغناء عن العنصر البشري بنسبة 54,5%، و"السرقة الأدبية والغش" بنسبة 30,3%، وجاء أخرى تُذكر في المرتبة الأخيرة بنسبة 3%، وهو توقف الإبداع وانتشار السرقة الأدبية والغش في نشر المعلومات. وهو ما يدل على وعي المبحوثين بأخطار استخدام هذا البرنامج، وهو ما أكدت عليه مجموعة بؤر النقاش التي أكدت أن مخاطره كثيرة؛ لأنه يتعامل مع معلومات ولا يمكن الاستغناء عن العقل البشري، ولكن الاستغناء عن بعض الوظائف بالإضافة إلى السرقة الأدبية وصعوبة استخدامه في المعلومات المرتبطة بالصحة والطب.

وبالنسبة للمجالات المقترحة لاستخدام تطبيق Chat GPT في مصر فكان في المرتبة الأولى البحث العلمي، ثم تساوت نسب المجالات الأخرى، وهي الاجتماعية، والتحليل الاقتصادي والاجتماعي، والرياضية، والصحية، والشركات التجارية، وشركات المعلومات، وشركات الاتصالات، والصناعة، والمجال الأكاديمي، والكتابة الصحفية للفيديو، وتحسين الصور الذهنية، وترجمة المقالات، والمساعدة في التعليم، وفي التصميم، وصناعة المحتوى، وتصميم المواقع الإلكترونية، وفي مجال الدين، وفي مجال الثقافة والفن.

وعن إمكانية استخدام البرنامج بمقابل مادي، فجاءت نسبة من يريدون استخدامه لأن الفائدة المتوقعة أكثر من التكلفة المادية في المرتبة الأخيرة بنسبة 19%، ونسبة من يستخدمونه في أضيق الحدود 37,2%، أما من يرفض استخدامه بمقابل مادي فكانت نسبتهم هي الأكبر وهي 43,8%. وهو ما أكدت عليه مجموعة بؤر النقاش؛ لصعوبة دفع مقابل مادي بشكلٍ دوري لاستخدامه، وقد يرجع ذلك لصعوبة الظروف المادية للمبحوثين. وقد أكد بعض المبحوثين أنهم يتحايلون على البرنامج حتى لا يدفعوا مقابلًا ماديًا، كوجود كود عالمي للدخول مجانًا، أو الدخول عن طريق Proxy، أو إلغاء تطبيق Chat GPT وإعادة تنزيله مرة أخرى، وهناك من يدفع مِئة جنيه لحساب فودافون للحصول عليه بشكلٍ دائم.

أما فئات انتشار الأفكار المستحدثة من الجمهور فكانت نسبة من ليس له رغبة في استخدام البرنامج للشك في مزايا هذه التقنية هي النسبة الأكبر (المتلكئون)، وقد بلغت 40,5%، ثم من يستخدمون التطبيق بعد انتشاره في المجتمع للتأكد من مزاياه (الأغلبية المتأخرة) ونسبتهم 33%، ثم نسبة من استخدموه بعدما علموا به مباشرة 18,2% (الأغلبية المبكرة)، ثم من يعتبرون أنفسهم من أوائل الأفراد الذين قاموا بتجربة البرنامج (المتبنون الأوائل) نسبتهم 5%، وأخيراً من أسهم في تطوير البرنامج نظراً لطبيعة عملهم (المبتكرون) فكانت نسبتهم 3,3%. وعلى الرغم من اختلاف النسب مع نظرية انتشار الأفكار المستحدثة؛ إلا أن الأغلبية المتأخرة تتقارب نسبتها مع النسبة التي حددتها النظرية، وقد يرجع ذلك إلى أن البرنامج ما زال في طور الانتشار ولم يتم الإعلان عنه بشكلٍ واف في مصر، كما أنه محظور استخدامه.

وبالنسبة لَلاتجاه نحو برنامج Chat GPT تبين من خلال تحليل البيانات أن الاتجاه الإيجابي نحو هذا البرنامج كان 60,6%، والاتجاه المحايد كان 36,4%، والاتجاه السلبي 3%. والمتوسط الحسابي للاتجاه نحو تكنولوجيا Chat GPT 19,4545، والانحراف المعياري 2,80726.

وبالنسبة لمقاييس تقبل التكنولوجيا:

جدول (5)

درجة استجابات المبحوثين على مقاييس تقبل التكنولوجيا

فئات تقبل التكنولوجيا	مرتفع		متوسط		منخفض		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	ك	%	ك	%	ك	%		
المزايا النسبية	32	%97	1	%3	-	-	5,6364	,54876
الملاءمة	21	%63,6	10	%30,3	2	%6,1	5,0000	1,00000
التعقيد	7	%21,2	10	%30,3	16	%48,5	3,5152	1,37207
القابلية للتجريب	15	%45,5	11	%33,3	7	%21,2	4,4242	1,19975
القابلية للملاحظة	21	%63,6	8	%24,2	4	%12,1	4,8485	1,12142

فيوضح الجدول السابق أن المتغير "المزايا النسبية" جاء في مقدمة فئات تقبل التكنولوجيا بمتوسط حسابي (5,6364)، ثم الملاءمة بمتوسط حسابي (5,0000)، ثم التعقيد ومتوسطه الحسابي (3,5152)، والقابلية للملاحظة ثم القابلية للتجريب بمتوسط حسابي 4,84858، 4,4242 على التوالي، وجاءت القابلية للتجريب في المرتبة

الأخيرة؛ لأنه من الطبيعي أن هناك بعضًا من المبحوثين من فئات الأغلبية المتأخرة أو المتخلفين وفقًا لنظرية انتشار الأفكار المستحدثة.

نتائج اختبارات الفروض:

الفرض الرئيس الأول: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين معدل استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة).

جدول (6)

العلاقة بين معدل استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) باستخدام اختبار بيرسون

فئات نموذج تقبل التكنولوجيا	المزايا النسبية		الملاءمة		التعقيد		القابلية للتجريب		قابلية الملاحظة	
	r	P	r	p	r	p	r	p	r	p
معدل الاستخدام	0,326	0,064	0,333	0,058	-0,238	0,182	0,428	0,013	0,186	0,301

يتبين من الجدول السابق عدم وجود علاقة بين معدل استخدام المبحوثين – عينة الدراسة- لبرنامج Chat GPT وكل من المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للملاحظة؛ لأن قيم معامل بيرسون 0,326، 0,333، -0,238، 0,186 على التوالي، وهذه القيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى المعنوية 0,064، 0,058، 0,182، 0,301 على التوالي؛ لأنه أكبر من 0.05، بينما تبين وجود علاقة بين معدل استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GP والقابلية للتجريب؛ لأن قيمة معامل بيرسون 0,428، وهذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى المعنوية 0,013. وبذلك تتضح صحة هذا الفرض جزئيًا فيما يتعلق بالعلاقة بين معدل استخدام المبحوثين- عينة الدراسة- والقابلية للتجريب، بينما لم تتضح صحته ببقية فئات نموذج تقبل التكنولوجيا الأخرى.

الفرض الرئيس الثانى: توجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع، المستوى التعليمى، الدخل، العمر، المستوى الاقتصادي الاجتماعى) في كل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو برنامج Chat GPT.

الفرض الفرعى (2-أ): توجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا للنوع في كل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو البرنامج.

جدول (7)

اختبار "T-Test" لمعرفة الفروق بين المبحوثين وفقًا للنوع في كل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو البرنامج.

المتغيرات	ذكور			إناث			قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى المعنوية
	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري			
معدل استخدام برنامج Chat GPT	13	1,46	0,967	20	1,65	1,089	-0,507	31	0,616
المزايا النسبية	13	5,6923	0,48038	20	5,6000	0,59824	0,466	31	0,644
الملاءمة	13	4,8462	1,06819	20	5,1000	0,96791	-0,707	31	0,485
التعقيد	13	4,0000	1,47196	20	3,2000	1,23969	1,683	31	0,102
القابلية للتجريب	13	4,6154	1,12090	20	4,3000	1,26074	0,733	31	0,469
القابلية للملاحظة	13	5,1538	0,89872	20	4,6500	1,22582	1,273	31	0,212
الاتجاه نحو برنامج Chat GPT	13	19,0769	2,13937	20	19,7000	3,19704	-0,617	31	0,542

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين الذكور والإناث في كل من معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية-

والملاءمة- والتعقيد- والقابلية للتجريب- والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو برنامج Chat GPT؛ لأن قيم ت = -0,507، 0,466، -0,707، 1,683، 0,733، 1,273، -0,617 على التوالي، وهذه القيم غير دالة عند مستوى المعنوية 0,616، 0,644، 0,485، 0,102، 0,469، 0,212، 0,542، وبذلك لم تتضح صحة هذا الفرض.

الفرض الفرعى (2-ب): توجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين- عينة الدراسة- وفقًا للمستوى التعليمى في كل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو البرنامج.

جدول (8)

تحليل التباين أحادي الاتجاه One WAY ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين مستويات المستوى التعليمى في كل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو البرنامج.

المتغيرات	المستوى التعليمى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية		قيمة (ف)	مستوى المعنوية
					بين المجموعات	داخل المجموعات		
معدل استخدام برنامج Chat GPT	متوسط وفوق المتوسط	1	1,00	--	2	30	0,740	0,485
	جامعى	24	1,71	1,122				
	دراسات عليا	8	1,25	0,707				
	الإجمالى	33	1,58	1,032	32			
المزايا النسبية	متوسط وفوق المتوسط	1	6,0000	--	2	30	0,487	0,619
	جامعى	24	5,6667	0,48154				
	دراسات عليا	8	5,5000	0,75593				
	الإجمالى	33	5,6364	0,54876	32			
الملاءمة	متوسط وفوق المتوسط	1	6,0000	--	2	30	0,505	0,609
	جامعى	24	4,9583	0,99909				
	دراسات عليا	8	5,0000	1,06904				
	الإجمالى	33	5,0000	1,00000	32			
التعقيد	متوسط وفوق المتوسط	1	4,0000	--	2	30	1,734	0,194
	جامعى	24	3,2500	1,32698				

المتغيرات	المستوى التعليمى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية		قيمة (ف)	مستوى المعنوية
					بين المجموعات	داخل المجموعات		
	دراسات عليا	8	4,2500	1,38873				
	الإجمالى	33	3,5152	1,37207	32		0,411	0,667
القابلية للتجريب	متوسط وفوق المتوسط	1	4,0000	--	2	30		
	جامعى	24	4,5417	1,31807				
	دراسات عليا	8	4,1250	0,83452				
	الإجمالى	33	4,4242	1,19975	32		0,885	0,423
القابلية للملاحظة	متوسط وفوق المتوسط	1	4,0000	--	2	30		
	جامعى	24	5,0000	1,21584				
	دراسات عليا	8	4,50000	0,75593				
	الإجمالى	33	4,8485	1,12142	32		3,153	0,057
الاتجاه نحو برنامج Chat GPT	متوسط وفوق المتوسط	1	13,0000	--	2	30		
	جامعى	24	19,7500	2,80140				
	دراسات عليا	8	19,3750	1,99553				
	الإجمالى	33	19,4545	2,80726	32			

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين المبحوثين وفقًا للمستويات التعليمية في كل من معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية- والملاءمة- والتعقيد- والقابلية للتجريب- والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو برنامج Chat GPT؛ لأن قيم ف = 0,740، 0,487، 0,505، 1,734، 0,411، 0,885، 3,153 على التوالي، وهذه القيم غير دالة عند مستوى المعنوية 0,485، 0,619، 0,609، 0,194، 0,667، 0,423، 0,057 على التوالي؛ **وبذلك لم تتضح صحة هذا الفرض.**

الفرض الفرعى (2-ج): توجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا لمستوى الدخل في كل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو البرنامج.

جدول (9)

الاتجاه One WAY ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين مستويات الدخل في كل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو البرنامج.

المتغيرات	مستوى الدخل	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية		قيمة (ف)	مستوى المعنوية
					بين المجموعات	داخل المجموعات		
معدل استخدام برنامج Chat GPT	أقل من 5000 جنيه	12	1,42	0,996	3	29	3,968	0,017
	من 5000 إلى أقل من 10000	13	1,46	0,776				
	من 10000 إلى أقل من 15000	4	1,00	0,000				
	أكثر من 15000	4	3,00	1,414				
	الإجمالى	33	1,58	1,032	32			
المزايا النسبية	أقل من 5000 جنيه	12	5,8333	0,38925	3	29	2,363	0,092
	من 5000 إلى أقل من 10000	13	5,3846	0,65044				
	من 10000 إلى أقل من 15000	4	5,5000	0,57735				
	أكثر من 15000	4	6,0000	0,00000				
	الإجمالى	33	5,6364	0,54876	32			
الملاءمة	أقل من 5000 جنيه	12	5,3333	0,88763	3	29	1,584	0,214
	من 5000 إلى أقل من 10000	13	4,6154	1,04391				
	من 10000 إلى أقل من 15000	4	4,7500	0,95743				
	أكثر من 15000	4	5,5000	1,00000				
	الإجمالى	33	5,0000	1,00000	32			
التعقيد	أقل من 5000 جنيه	12	3,5000	1,50756	3	29	0,907	0,450
	من 5000 إلى أقل من 10000	13	3,3846	1,19293				
	من 10000 إلى أقل من 15000	4	4,5000	1,91485				
	أكثر من 15000	4	3,0000	0,81650				
	الإجمالى	33	3,5152	1,37207	32		1,104	0,363

المتغيرات	مستوى الدخل	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية		قيمة (ف)	مستوى المعنوية
					بين المجموعات	داخل المجموعات		
القابلية للتجريب	أقل من 5000 جنيه	12	4,5833	1,08362	3	29		
	من 5000 إلى أقل من 10000	13	4,0769	1,25576				
	من 10000 إلى أقل من 15000	4	4,2500	1,50000				
	أكثر من 15000	4	5,2500	0,95743				
	الإجمالى	33	4,4242	1,19975	32		0,666	0,580
القابلية للملاحظة	أقل من 5000 جنيه	12	5,1667	0,93744	3	29		
	من 5000 إلى أقل من 10000	13	4,5385	1,33012				
	من 10000 إلى أقل من 15000	4	4,7500	1,25831				
	أكثر من 15000	4	5,0000	0,81650				
	الإجمالى	33	4,8485	1,12142	32		1,191	0,330
الاتجاه نحو برنامج Chat GPT	أقل من 5000 جنيه	12	19,2500	3,46738	3	29		
	من 5000 إلى أقل من 10000	13	19,3077	2,59437				
	من 10000 إلى أقل من 15000	4	18,2500	1,70783				
	أكثر من 15000	4	21,7500	0,95743				
	الإجمالى	33	19,4545	2,80726	32			

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين المبحوثين وفقًا لمستويات الدخل في كل من فئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو برنامج Chat GPT؛ لأن قيم ت = 2,363، 1,584، 0,907، 1,104، 0,666، 1,191 على التوالي، وهذه القيم غير دالة عند مستوى المعنوية 0,092، 0,214، 0,450، 0,363، 0,580، 0,330 على التوالي.

بينما تتضح صحته فيما يتعلق بمعدل استخدام برنامج Chat GPT حيث بلغت قيمة ت= 3,968، وهذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى المعنوية 0,017، وبذلك تتضح صحة الفرض جزئيًّا والقائل: "توجد فروق دالة إحصائيًّا بين المبحوثين وفقًا

لمستويات الدخل في كل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو البرنامج. حيث اتضحت صحته في معدل استخدام برنامج Chat GPT ولم تتضح صحته مع باقي المتغيرات.

ولمعرفة مصدر الفروق يتم استخدام اختبار LSD:

جدول (10)

اختبار LSD لمعرفة مصدر الفروق بين المبحوثين وفقاً لمستويات الدخل في معدل استخدام برنامج Chat GPT

	مستويات الدخل	مستويات الدخل	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
معدل استخدام برنامج Chat GPT	أقل من 5000 جنيه	من 5000 إلى أقل من 10000	0,045-	0,903
		من 10000 إلى أقل من 15000	0,417	0,435
		أكثر من 15000	1,583-	0,005
	من 5000 إلى أقل من 10000	من 10000 إلى أقل من 15000	0,462	0,384
		أكثر من 15000	1,538-	0,006
	من 10000 إلى أقل من 15000	أكثر من 15000	2,000-	0,004

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين مستوى الدخل من فئة (أقل من 5000 جنيه) وفئة (أكثر من 15000) في معدل استخدام برنامج Chat GPT؛ لأن مستوى المعنوية 005, لصالح الأخير؛ وذلك لأن المتوسط الحسابي للمستوى لفئة الدخل أقل من 5000 جنيه = 1,42 في مقابل فئة الدخل أكثر من 15000 الذي متوسطه الحسابي 3,00.

كما يتضح وجود فروق بين مستوى الدخل من فئة (5000 إلى أقل من 10000) والفئة (أكثر من 15000)؛ لأن مستوى المعنوية 0,006 لصالح الفئة الأخيرة؛ لأن المتوسط الحسابي لمعدل استخدام برنامج Chat GPT للفئة (من 5000 إلى أقل من 10000) هو 1,46 في مقابل متوسط الفئة (أكثر من 15000) هو 3,00.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أنه كلما زادت مستويات الدخل للمبحوثين زاد معدل استخدام برنامج Chat GPT، وقد يرجع ذلك لأن استخدام هذا البرنامج يحتاج إلى دفع مقابل مادي، وهو ما أشارت إليه مجموعة بؤر النقاش التي أكدت أنه من الضروري

دفع مبلغ من المال قدره 100 جنيه بفودافون كاش أو بشركات البرمجة للحصول على كود ليتم استخدام البرنامج بشكل دائم.

الفرض الفرعى (2-د): توجد فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين وفقاً للفئات العمرية في كل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو البرنامج.

جدول (11)

تحليل التباين أحادي الاتجاه One WAY ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين الفئات العمرية في كل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو البرنامج.

المتغيرات	الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية		قيمة (ف)	مستوى المعنوية
					بين المجموعات	داخل المجموعات		
معدل استخدام برنامج Chat GPT	من 18 إلى 24 عاما	18	1,72	1,127	2	30	0,524	0,598
	من 25 إلى 34 عاما	10	1,50	1,080				
	من 35 إلى 40 عاما	5	1,20	0,447				
	الإجمالى	33	1,58	1,032	32			
المزايا النسبية	من 18 إلى 24 عاما	18	5,8333	0,38348	2	30	3,531	0,042
	من 25 إلى 34 عاما	10	5,3000	0,67495				
	من 35 إلى 40 عاما	5	5,6000	0,54772				
	الإجمالى	33	5,6364	0,54876	32			
الملاءمة	من 18 إلى 24 عاما	18	5,2222	1,00326	2	30	1,895	0,168
	من 25 إلى 34 عاما	10	4,5000	0,97183				
	من 35 إلى 40 عاما	5	5,2000	0,83666				
	الإجمالى	33	5,000	1,00000	32			
التعقيد	من 18 إلى 24 عاما	18	3,5000	1,42457	2	30	0,011	0,989
	من 25 إلى 34 عاما	10	3,5000	1,58114				
	من 35 إلى 40 عاما	5	3,6000	0,89443				
	الإجمالى	33	3,5152	1,37207	32		0,794	0,461

المتغيرات	الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية		قيمة (ف)	مستوى المعنوية
					بين المجموعات	داخل المجموعات		
القابلية للتجريب	من 18 إلى 24 عاما	18	4,5556	1,24722	2	30		
	من 25 إلى 34 عاما	10	4,5000	1,26930				
	من 35 إلى 40 عاما	5	3,8000	0,83666				
	الإجمالى	33	4,4242	1,19975	32		1,164	0,326
القابلية للملاحظة	من 18 إلى 24 عاما	18	5,0556	1,05564	2	30		
	من 25 إلى 34 عاما	10	4,8000	0,91894				
	من 35 إلى 40 عاما	5	4,2000	1,64317				
	الإجمالى	33	4,8485	1,12142	32		0,402	0,673
الاتجاه نحو برنامج Chat GPT	من 18 إلى 24 عاما	18	19,6667	3,30774	2	30		
	من 25 إلى 34 عاما	10	19,6000	2,36643				
	من 35 إلى 40 عاما	5	18,4000	1,51658				
	الإجمالى	33	19,4545	2,80726	32			

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين المبحوثين وفقًا للفئات العمرية في كل معدل الاستخدام وفئات تقبل التكنولوجيا (الملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو برنامج Chat GPT؛ لأن قيم ف= 0,524، 1,895، 0,011، 0,794، 1,164، 0,402 على التوالي، وهذه القيم غير دالة عند مستوى المعنوية 0,598، 0,168، 0,989، 0,461، 0,326، 0,673 على التوالي.

وتبين أيضًا أن هناك فروقًا بين المبحوثين وفقًا للفئات العمرية في متغير المزايا النسبية، حيث بلغت قيمة (ف) 3,531، وهذه القيمة دالة عند مستوى المعنوية 0,042؛ ومن ثَم تتضح صحة الفرض جزئيًّا القائل: **توجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا للفئات العمرية في كل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا**

النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو البرنامج. حيث تحقق فقط في متغير المزايا النسبية ولم يتحقق في باقي المتغيرات.

ولمعرفة مصدر الفروق يتم استخدام اختبار LSD:

جدول (12)

اختبار LSD لمعرفة مصدر الفروق بين المبحوثين وفقًا للمستويات العمرية في متغير المزايا النسبية لبرنامج Chat GPT

	المستويات العمرية	المستويات العمرية	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
المزايا النسبية	من 18 إلى 24 عاما	25 إلى 34 عاما	0,53333	0,013
		35 إلى 40 عاما	0,23333	0,373
	25 إلى 34 عاما	35 إلى 40 عاما	-0,30000	0,291

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الفئة العمرية من 18 إلى 24 عامًا و25 إلى 34 عامًا في متغير المزايا النسبية التي يشعر بها المبحوثون لبرنامج Chat GPT؛ لأن مستوى المعنوية 013, لصالح الفئة العمرية (18 إلى 24) عامًا؛ وذلك لأن المتوسط الحسابي للفئة العمرية من (18 إلى 24) عامًا= 5,8333 في مقابل المستوى العمري من (25 إلى 34) الذي متوسطه الحسابي 5,3000.

كما يتضح عدم وجود فروق بين المستوى العمري (18 إلى 24) عامًا والمستوى (35 إلى 40 عامًا)؛ لأن مستوى المعنوية 0,373، كما لا توجد فروق بين الفئة العمرية (25 إلى 34) عامًا إلى (35 إلى 40 عامًا) لأن مستوى المعنوية 0,291 وهي غير دالة لأنها أكثر من 0,05.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أنه كلما قلت الفئة العمرية زاد اهتمامها بمتابعة التكنولوجيا والاستفادة منها والإحساس بالمزايا النسبية لتكنولوجيا Chat GPT، واكتشاف ما هو جديد لتوظيفه فيما يتعلق بحياتهم اليومية.

الفرض الفرعى (2-ه): توجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا للمستوى الاجتماعى الاقتصادي في كل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو البرنامج.

جدول (13)

تحليل التباين أحادي الاتجاه One WAY ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية للمبحوثين في كل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو البرنامج.

المتغيرات	المستوى الاجتماعى الاقتصادى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية		قيمة (ف)	مستوى المعنوية
					بين المجموعات	داخل المجموعات		
معدل استخدام برنامج Chat GPT	المنخفض	17	1,47	0,943	2	30	0,607	0,551
	المتوسط	10	1,50	1,080				
	المرتفع	6	2,00	1,265				
	الإجمالى	33	1,58	1,032	32			
المزايا النسبية	المنخفض	17	5,7647	0,43724	2	30	1,440	0,253
	المتوسط	10	5,4000	0,69921				
	المرتفع	6	5,6667	0,51640				
	الإجمالى	33	5,6364	0,54876	32			
الملاءمة	المنخفض	17	5,2353	0,97014	2	30	2,916	0,70
	المتوسط	10	4,4000	0,96609				
	المرتفع	6	5,3333	0,81650				
	الإجمالى	33	5,0000	1,00000	32			
التعقيد	المنخفض	17	3,4706	1,46277	2	30	0,144	0,866
	المتوسط	10	3,7000	1,25167				
	المرتفع	6	3,3333	1,50555				
	الإجمالى	33	3,5152	1,37207	32			
القابلية للتجريب	المنخفض	17	4,5294	1,12459	2	30	1,042	0,365
	المتوسط	10	4,0000	1,33333				
	المرتفع	6	4,8333	1,16905				
	الإجمالى	33	4,4242	1,19975	32			
القابلية للملاحظة	المنخفض	17	5,0588	0,89935	2	30	2,820	0,075
	المتوسط	10	4,2000	1,39841				
	المرتفع	6	5,3333	0,81650				
	الإجمالى	33	4,8485	1,12142	32		1,017	0,374

المتغيرات	المستوى الاجتماعى الاقتصادى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية		قيمة (ف)	مستوى المعنوية
					بين المجموعات	داخل المجموعات		
الاتجاه نحو برنامج Chat GPT	المنخفض	17	19,9412	3,07145	2	30		
	المتوسط	10	18,40000	2,27058				
	المرتفع	6	19,8333	2,78687				
	الإجمالى	33	19,4545	2,80726	32			

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين المبحوثين وفقًا للفئات العمرية في كل معدل الاستخدام وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو برنامج Chat GPT؛ لأن قيم ف= 0,607، 1,440، 2,916، 0,144، 1,042، 2,820، 1,017، على التوالي، وهذه القيم غير دالة عند مستوى المعنوية 0,551، 0,253، 0,070، 0,866، 0,365، 0,075، 0,374 على التوالي. وبالتالي لم تتضح صحة هذا الفرض.

ومما سبق يتضح ثبوت صحة الفرض الرئيس الثاني جزئيًّا والقائل: (توجد فروق دالة إحصائيًّا بين المبحوثين وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع، المستوى التعليمي، الدخل، العمر، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في كل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو برنامج Chat GPT ، حيث اتضح وجود فروق في كل من معدل الاستخدام وفقًا لمستوى الدخل بين الفئة (من 5000 إلى أقل من 10000) والفئة (أكثر من 15000)، ووجود فروق بين الفئة العمرية من 18 إلى 24 عامًا و25 إلى 34 عامًا في متغير المزايا النسبية التي يشعر بها المبحوثون لبرنامج Chat GPT ولم تتضح صحته في باقي المتغيرات.

الفرض الرئيس الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT وبين العوامل الديموجرافية لهم (النوع، المستوى التعليمى، الدخل، الفئات العمرية، المستوى الاجتماعى الاقتصادي). وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية:

الفرض الفرعي (3-أ): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT وبين النوع.

تبين من خلال تحليل البيانات عدم وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT وبين النوع؛ حيث بلغت قيمة كا^2 = 0,037، وهذه القيمة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى المعنوية الذي قيمته= 0,848

الفرض الفرعي (3-ب): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT وبين المستوى التعليمي.

واتضح أيضًا من خلال تحليل البيانات عدم وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT وبين المستوى التعليمي؛ حيث بلغت قيمة كا^2 = 0,061، وهذه القيمة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى المعنوية الذي قيمته= 0,970

الفرض الفرعي (3-ج): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT وبين الدخل الشهري للأسرة.

وتبين أيضًا من خلال تحليل البيانات عدم وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT وبين الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيمة كا^2= 3,786، وهذه القيمة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى المعنوية الذي قيمته= 0,285

الفرض الفرعي (3- د): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT وبين الفئات العمرية.

وتشير البيانات بعد تحليلها إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT وبين الفئات العمرية، حيث بلغت قيمة كا^2 = 2,495، وهذه القيمة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى المعنوية الذي قيمته= 0,287

الفرض الفرعي (3- ه): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT وبين المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

وتبين أيضًا من خلال تحليل البيانات عدم وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT وبين المستوى الاجتماعي الاقتصادي؛ حيث بلغت قيمة كا^2= 4,262، وهذه القيمة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى المعنوية الذي قيمته= 0,119.

ومما سبق يتبين عدم ثبوت صحة الفرض الرئيس القائل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT وبين العوامل الديموجرافية لهم (النوع، المستوى التعليمي، الدخل، الفئات العمرية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

الفرض الرئيس الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الهاتف الذكى للمبحوثين، وبين استخدامهم لبرنامج Chat GPT.

يتضح من خلال تحليل البيانات عدم وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين نوع الهاتف الذكي للمبحوثين، وبين استخدامهم لبرنامج Chat GPT؛ حيث بلغت قيمة كا^2= 0,447، وهذه القيمة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى المعنوية الذي قيمته= 0,504.

الفرض الرئيس الخامس: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين معدل استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT والاتجاه نحو هذا البرنامج.

جدول (14)

العلاقة بين معدل استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT والاتجاه نحو هذا البرنامج باستخدام اختبار بيرسون

	الاتجاه نحو برنامج Chat GPT	
	R	p
مدى استخدام البرنامج	0,500	0,003

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة بين معدل استخدام المبحوثين– عينة الدراسة– لبرنامج Chat GPT والاتجاه نحو هذا البرنامج؛ لأن قيمة معامل بيرسون 0,500، وهذه القيم دالة إحصائيًّا عند مستوى المعنوية 0,003؛ لأنه أقل من 0.05؛ وبذلك تتضح صحة هذا الفرض فيما يتعلق بالعلاقة بين معدل استخدام المبحوثين– عينة الدراسة– لبرنامج Chat GPT والاتجاه نحو هذا البرنامج.

الفرض الرئيس السادس: توجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا لنوع هاتفهم المحمول الذكى وكل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو برنامج Chat GPT.

جدول (15)

اختبار "T-Test" لمعرفة الفروق بين المبحوثين وفقا لنوع الهواتف المحمولة للمستخدمين في كل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو البرنامج.

المتغيرات	أندرويد			آيفون			قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى المعنوية
	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
معدل استخدام برنامج Chat GPT	27	1,56	1,013	6	1,67	1,211	0,235-	31	0,816
المزايا النسبية	27	5,6296	0,56488	6	5,6667	0,51640	0,147-	31	0,884
الملاءمة	27	5,0370	0,97985	6	4,8333	1,16905	0,446	31	0,659
التعقيد	27	3,3704	1,30526	6	4,1667	1,60208	1,300-	31	0,203
القابلية للتجريب	27	4,2222	1,21950	6	5,3333	0,51640	2,167-	31	0,038
القابلية للملاحظة	27	4,7037	1,17063	6	5,5000	0,54772	1,612-	31	0,117
الاتجاه نحو برنامج Chat GPT	27	19,4815	2,90054	6	19,3333	2,58199	2,509-	31	0,909

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين هواتف المبحوثين الأندرويد والآيفون في كل من معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو برنامج Chat GPT ؛ لأن قيم ت = -0,235، -0,147، 0,446، -1,300، -2,167، -1,312، -2,509 على التوالي، وهذه القيم غير دالة عند مستوى المعنوية 0,816، 0,884، 0,659، 0,203، 0,038، 0,117، 0,909، وبذلك لم تتضح صحة هذا الفرض الرئيس القائل: توجد فروق دالة إحصائيًّا بين المبحوثين وفقًا لنوع هاتفهم المحمول الذكي وكل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو برنامج Chat GPT.

الخلاصة ومناقشة نتائج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الاستكشافية إلى استكشاف مدى قبول الشباب المصري تجاه برنامج الدردشة Chat GPT، وتحديد مدى أهميته بالنسبة لهم، وعيوب ومزايا هذا البرنامج من وجهة نظرهم، وتحديد الفوائد والمخاطر الناتجة عن استخدام Chat GPT، واستكشاف الاستراتيجيات الممكنة للتخفيف من أي أخطار، ورصد العلاقة بين السمات الديموغرافية للمبحوثين وكثافة استخدام برنامج Chat GPT والخروج بمجموعة من المقترحات التي تساعد الجهات المعنية للإفادة من Chat GPT. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الاستكشافي، واستخدمت عينة عمدية من الشباب المصري قوامها 121 مفردة، ومجموعة بؤر نقاش مكونة من ثماني مفردات، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة الإلكترونية لتحقيق أهداف الدراسة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

تبين أن أغلب المبحوثين يستخدمون هاتفهم الذكي من النوع أندرويد مقارنة بالنوع IOS. وقد يرجع ذلك الأمر إلى ارتفاع سعر الهاتف من النوع IOS في مقابل الأندرويد، فالأخير هو الأكثر انتشاراً والأرخص والأسهل في الاستخدام، وهو ما يتفق مع دراسة (شيرين عمر،2022)[28].

وتبين أيضًا أن عدد من سمعوا عن تقنية Chat GPT (121) مبحوثًا، بينما عدد من استخدم بالفعل تقنية Chat GPT (33) مبحوثًا. وقد يكون سبب التباطؤ في استخدام هذه التقنية هو عدم إلمام المبحوثين بكل تفاصيل البرنامج، بالإضافة إلى أنهم قد يكونون من المتلكئين أو المستخدمين الأواخر وفقًا لنظريات انتشار الأفكار المستحدثة ونموذج تقبل التكنولوجيا، وهذه النتيجة منطقية بأن يكون عدد الذين لم يستخدموها قليلًا لحداثة برنامج Chat GPT بالإضافة إلى أنه غير مسموح باستخدامه في مصر، وهو أيضًا ما أكدته مجموعة بؤر النقاش؛ يحتاجون إلى وقت كافٍ للتعرف على كل ما هو جديد لاستخدامه.

وعن أسباب عدم استخدام برنامج بالنسبة للمبحوثين فجاءت عبارة (عدم معرفة البرنامج) في المرتبة الأولى ثم (عدم معرفة كيفية استخدامه)، وعبارة (لم يعلموا بأنها تقنية تستخدم للحصول على معلومات)، ثم (عدم الاهتمام بهذه التقنية)، ثم (أن هذا

البرنامج محظور في مصر)، و(أعتقد أن البرنامج يستخدم للإجابة عن الأسئلة البسيطة)، وجاءت العبارتان (لا يوجد ذاكرة على الهاتف تسمح بتنزيل البرنامج) و(لا أثق في صحة المعلومات) في المرتبة الأخيرة بنسبتين متساويتين، وتفسير هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثة بأن تأتي في مقدمة الأسباب لعدم الاستخدام هو عدم معرفة هذا البرنامج بين المبحوثين، وعدم معرفة كيفية استخدامه، وهو أمر طبيعي لحداثته وعدم انتشاره بشكل كاف في المجتمع، وهذه الفئة من المبحوثين قد تكون من المتلكئين أو الأغلبية المتأخرة. وهو ما يتفق مع دراسة Iqbal, Nayab,&et.al (2022)، حيث أكد المبحوثون على أنهم يحتاجون مزيدًا من المعلومات والتعليم حول Chat GPS لاتخاذ قرارات مستنيرة حوله.

وعما إذا أتيحت الفرصة للمبحوثين غير المستخدمين للبرنامج فيكون لديهم نية الاستخدام في المستقبل فأغلبهم كانت لديهم نية للاستخدام. وهو ما أكدت عليه نظرية انتشار الأفكار المستحدثة بأن هناك فئة من المجتمع تستخدم البرنامج بعد انتشاره والتأكد من مزاياه. وهو ما يختلف مع دراسةMomen, Ali,& et.al (2023) حيث إن المبحوثين لديهم ثقة في الريبوت رغم أنه لا يوجد نية للاعتماد عليه. وقد يرجع ذلك الاختلاف إلى الاختلاف في الاهتمامات والاحتياجات بين العينتين.

أما عن العوامل التي تزيد من فرص استخدام برنامج Chat GPT فجاء العامل (إذا حقق الفائدة بشكلٍ فوري من الوصول لمعلومات إضافية) في المرتبة الأولى، وهو ما أكد عليه نموذج تقبل التكنولوجيا: عندما تتضح المزايا النسبية التي يشعر بها الفرد من هذا البرنامج الحديث، والتي تتمثل في الوصول إلى المعلومات المطلوبة، تزداد فرصة استخدامه، ثم العامل (إذا تمكن المستخدم من استخدام البرنامج بشكل مجاني) وهو أمر منطقي بسبب انخفاض المستوى المعيشي لبعض المبحوثين، ومع ارتفاع الأسعار فالمبحوث يحتاج إلى تطبيق مجاني سهل الوصول إليه دون دفع مقابل مادي، وهو ما أكدت عليه مجموعة بؤر النقاش التي أكدت أنه إذا كان بمقابل مادي فلا يستخدمون هذا البرنامج، ثم (إذا كان البرنامج سهل الاستخدام)، ثم العامل (إذا وفر البرنامج معلومات منفردة ومتميزة)، ثم (إذا وفر مزايا يسهل ملاحظتها عند الاستخدام)، وإذا كان تنزيل البرنامج

على الهاتف أمرًا سهلًا وبسيطًا، وإذا دُعم البرنامج بالتعبيرات والرموز البشرية، وأخيرًا العامل: إذا وفر معلومات موثوقًا بها.

وعن مصادر معرفة المبحوثين بتقنية Chat GPT: جاءت من الإنترنت في المرتبة الأولى، وهو أمر منطقي لأن استخدام البرنامج لا بد من اتصاله بالإنترنت، وبدأت إعلانات للترويج لهذا البرنامج عبر الإنترنت للاشتراك بمقابل مادي للسماح بالدخول عليه دون الحاجة للتحايل على الموقع للدخول من منطقة جغرافية أخرى، وهو ما لاحظته الباحثة في ظهور إعلانات للترويج لهذا البرنامج. وفي المرتبة الثانية: من الأصدقاء، ثم من متاجر التطبيقات على الهاتف المحمول، ثم التلفزيون، وتساوت نسب معرفتها من الكتب أو في مجال العمل.

وعن معدل الاستخدام لبرنامج Chat GPT فجاءت نسبة: على فترات متباعدة في المرتبة الأولى، ثم عدة مرات في الأسبوع ثم يوميًّا، وجاءت عدة مرت في الشهر بنسبة. وهو أمر منطقي لعدم انتشار البرنامج في المجتمع المصري بشكلٍ كبير، بالإضافة إلى حداثة الفكرة التي لم يتم الترويج لها بشكلٍ كاف وما زال المطورون يحدثون هذا البرنامج لإصدار نسخ أكثر تطورا وتلافيا لعيوب الإصدارات السابقة.

إن أول أسباب استخدام البرنامج Chat GPT هو الدخول مباشرة على البرنامج للبحث عن إجابة أي سؤال، وهو أمر طبيعي؛ لأن أساس البرنامج هو تقديم الإجابة عن سؤال يتوجه إليه. ثم جاء في المرتبة التالية أنه يثير الفضول والانتباه؛ لأن البرنامج حديث ويجيب عن أي سؤال مهما كانت صعوبته، ثم يمكن الدخول على البرنامج لتشارك الأخبار والموضوعات والمعلومات التي يتم الحصول عليها، ثم لسهولة الاستخدام، واستخدام هذا البرنامج يحقق مكانة اجتماعية عالية ويتضح للجميع أني متابع جيد للتكنولوجيا الحديثة؛ بنسبتين متساويتين، ثم بغرض التسلية وشغل وقت الفراغ، ثم الشعور بأنه صديق يمكن التحدث إليه في أي وقت ومن أي مكان، ثم للمساعدة في العمل.

وقد أكدت مجموعة بؤر النقاش أنهم يستخدمونه في الأبحاث المطلوبة منهم وفي دراستهم، ويحصلون على معلومات مفيدة، كما أنه يساعدهم في تحرير المواد الإخبارية. وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة Kohli, Srvraj Singh (2023) أنه يجب أن

نضع في الاعتبار أن مثل هذه الروبورتات لا يمكن أن تحل محل خبرة الباحث البشري، ولا يمكن تحليل النَّص بشكلٍ نقدي، وهو ما يثير الجدل حول حقوق التأليف، ومن ناحية أخرى مساعدة المؤلفين والباحثين في مراجعة المعلومات وإعدادها. وأيضًا دراسة Shidiq, Muhammad (2023) التي أكدت على أن برنامج Chat GPT يؤثر سلبيًا على مهارات الكتابة الإبداعية للطلاب، ولابد من وضع استراتيجيات للمعلمين لاستخدام ما هو أكثر من مجرد التعلم القائم على الإنترنت والذي قد يسئ الطلاب استخدامه.

وعن المزايا التي يتيحها برنامج Chat GPT يتضح أن عبارة (الإجابات الخاصة بالأسئلة التي يحصل عليها المبحوث من خلال هذا البرنامج ذات أسلوب منطقي وعقلاني) جاءت في المرتبة الأولى، ثم (قراءة المعلومات تتم بشكلٍ سريعٍ وسهل) في المرتبة الثانية، ثم (المساعدة في عملية صياغة الأخبار والأحداث)، وهو أمر طبيعي وفقًا لنموذج تقبل التكنولوجيا الذي يؤكد على المزايا النسبية للفكرة المستحدثة وسهولة الاستخدام والمزايا النفعية تساعد في تقبل الأفراد للتكنولوجيا الجديدة، وجاءت عبارتا (الحصول على معلومات يحظر نشرها من بعض وسائل الإعلام، يمكن الاحتفاظ بالمعلومات والإجابات عن الأسئلة على هاتفي والدخول عليه في أي وقت) في المرتبة الأخيرة. وهي نتيجة تؤكد تفهم المبحوثين لأهمية ومزايا برنامج Chat GPT؛ لأنه في المقام الأول عبارة عن تقنية تقوم بالرد على تساؤلات المتحدث، وليس الغرض الأساسي منها هو معرفة معلومات لم يتم نشرها بوسائل الإعلام أو حتى الاحتفاظ بها على الهاتف.

أما عن عيوب استخدام برنامج Chat GPT من وجهة نظر المبحوثين فجاءت في المرتبة الأولى (أنه لا يتوافر استخدامه في مصر)، ثم أنه (يحدد فقط عددًا معينًا من الأسئلة لا يمكن تجاوزها)، ثم (أنه يحتاج إلى هاتف محمول ذكي إمكانياته قيمة)، ثم أنه (يحتاج إلى باقة إنترنت كبيرة)، ثم عبارة (أن التطبيق يأخذ مساحة كبيرة من الهاتف)، وفي المرتبة الأخيرة (يحتاج إلى تثبيته على هاتف المستخدم لإمكانية استخدامه).

أما عن طبيعة الموضوعات التي يبحث عنها المبحوثون من خلال برنامج Chat GPT فجاءت المعلومات التكنولوجية في المرتبة الأولى، وهو أمر طبيعي؛ لأن هذا البرنامج واهتمام المبحوثين به ينمّ عن اهتمامهم بالتكنولوجيا الحديثة وإلمامهم بكل ما هو

جديد، فهذا يدل على احتياجاتهم الأساسية من المعلومات هي المعلومات التكنولوجية. ثم علمية وأكاديمية، ثم الطبية والرياضية والاجتماعية بنسب متساوية، ثم الاقتصادية والسياسية بنفس النسب، ثم المعلومات الفنية، وفي المرتبة الأخيرة المعلومات الدينية.

وعن طبيعة المعلومات التي يفضلها المستخدمون عند استخدام برنامج Chat GPT فجاءت السماح لاختيار المستخدمين ما بين المعلومات التفصيلية والمختصرة في المرتبة الأولى، وهو ما توصي به الباحثة عند تحديث النسخة من هذا البرنامج من الضروري وضع اهتمامات واحتياجات المستخدمين في المرتبة الأولى وشعورهم بالخصوصية عن الطريق التحكم بطبيعة المعلومات التي يحصلون عليها، ثم المعلومات التفصيلية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المعلومات المختصرة.

جاء في إجابات المبحوثين عن أسباب انتشار المزايا النسبية للبرنامج أنه يوفر الوقت والجهد في الحصول على إجابات الأسئلة، وأنه يحقق الفائدة بشكل فوري في الوصول للمعلومات، ثم عامل الملاءمة بأن الخدمات التي يقدمها البرنامج تتلاءم مع احتياجات المبحوثين، وعبارة أن هذه التكنولوجيا متوافقة مع مهارات واحتياجات الشباب المصري، أما عن عامل التعقيد فجاءت نسبة اعتراض المبحوثين على أن البرنامج صعب استخدامه ويحتاج إلى دعم برامجي لاستخدامه، ونسبة اعتراضهم على عبارة أن تنزيله أمر صعب جاءت بنفس النسبة، وبالنسبة لعامل القابلية للتجريب فجاءت موافقة المبحوثين على عبارة تتوافر إصدارات عديدة لبرنامج Chat GPT يمكن تجريبها وأنه يمكن استخدامها بشكل مجاني، أما عامل القابلية للملاحظة فجاءت موافقة المبحوثين على عبارة أن هذه التقنية توفر مزايا يمكن ملاحظتها، وأن مستخدمي البرنامج أكثر حظًّا من غير المستخدمين. وهو ما يدل- من وجهة نظر الباحثة- على أن تقبل المبحوثين لتقنية الذكاء الاصطناعي المتمثل في Chat GPT فكرة يتقبلها المبحوثون وفقًا لنموذج تقبل التكنولوجيا لوعي المبحوثين بالمزايا النسبية لها والملاءمة مع احتياجاتهم، وسهولة الاستخدام والقابلية للتجريب والقابلية لملاحظة مزاياها. وهو ما أكدته مجموعة بؤر النقاش التي توقعت استمرار البرنامج وتحديثه لما يوفره من طفرة تكنولوجية يوظفها الفرد بما يخدم حياته اليومية.

إن عبارة يزيد استخدام Chat GPT من معلوماتي عن الأحداث الجارية جاءت في مقدمة العبارات التي تعبر عن اتجاهات المبحوثين نحو هذه التقنية، ثم عبارة أرى مزايا عديدة لاستخدام برنامج Chat GPT وعبارة فكرة استخدام Chat GPT فكرة جديدة وممتازة، وعبارة برامج Chat GPT يرسل لي المعلومات بشكلٍ شخصي لذا أفضل استخدامه، ثم عبارة يتطلب استخدام Chat GPT مهاراتٍ معينة صعب توافرها، وعبارة يتطلب استخدام Chat GPT جهدًا كبيرًا لقراءة المعلومات التي يرسلها، Chat GPT لا يساعدني على الوصول لمعلومات إضافية عن برامج التصفح على الإنترنت، ثم جاءت العبارة استخدام تطبيق Chat GPT لم يستمر طويلًا في المرتبة الأخيرة. وهو ما يدل على أن اتجاه المبحوثين نحو هذه التقنية كان إيجابيًّا في الغالب.

أما عن أخطار استخدام تقنية Chat GPT في الحصول على المعلومات فكانت توقف الإبداع في المرتبة الأولى، ثم تمرير معلومات مغلوطة إلى ذهن المستخدم من خلال هذا البرنامج، ثم انتشار البطالة للاستغناء عن العنصر البشري والسرقة الأدبية والغش، وجاءت أخرى تُذكر في المرتبة الأخيرة، وهي توقف الإبداع وانتشار السرقة الأدبية والغش في نشر المعلومات. وقد أوصت الدراسة M. Levine, David & et.al (2023) بأنه لا بد من تدريب GPT على النَّص من الإنترنت، حيث يمكن أن تنشر المعلومات المضللة، ويجب التأكد منه Chat GPT في محاولة لمعالجة بعض هذه القيود، وقد تم دمج هذا النموذج ردود أفعال بشرية. وهو ما يؤدي إلى زيادة الثقة والدقة. وهو ما يدل على وعي المبحوثين بأخطار استخدام هذا البرنامج، وهو ما أكدت عليه مجموعة بؤر النقاش التي أكدت أن مخاطره كثيرة؛ لأنه يتعامل مع معلومات ولا يمكن الاستغناء عن العقل البشري واستبداله بهذا النوع من البرامج، ولكن الاستغناء عن بعض الوظائف بالإضافة إلى السرقة الأدبية وصعوبة استخدامه في المعلومات المرتبطة بالصحة والطب. وهو ما أكدته دراسة Momen, Ali,& et.al (2023) عامل الذكاء الاصطناعي يمكن إدارته على أنه مؤهل أخلاقيًّا وأنه ينظر على أنه جدير بالثقة. إلا أن المبحوثين لديهم نفور عام من الآلات التي تقدم قرارات أخلاقية ولا يمكنها التفكير. فالمبحوثون لديهم ثقة في الريبورت رغم أنه لا يوجد نية للاعتماد عليه. وهو ما أشارت إليه أيضًا دراسة Chan,

Anastasia (2023) التي تؤكد على أن سوء الاستخدام المتعمد المحتمل للتلاعب خلال GPT، والضرر غير المتعمد الناجم عن التحيز، والضرر المجتمعي واستغلال الإنسان والقيم الإنسانية، ويسلط الضوء على الحلول العملية بشأن التلاعب، بالإضافة إلى نموذج اللغة Open AI instruct GPT يمثل خطوة صغيرة دون توفير أي حلول حاسمة للتلاعب.

وبالنسبة للمجالات المقترحة لاستخدام تطبيق Chat GPT في مصر فكانت في المرتبة الأولى البحث العلمي، ثم تساوت نسب المجالات الأخرى، وهي الاجتماعية، والتحليل الاقتصادي والاجتماعي، والرياضية، والصحية، والشركات التجارية، وشركات المعلومات، وشركات الاتصالات، والصناعة، والمجال الأكاديمي، والكتابة الصحفية للفيديو، وتحسين الصور الذهنية، وترجمة المقالات، والمساعدة في التعليم، وفي التصميم، وصناعة المحتوى، وتصميم المواقع الإلكترونية، وفي مجال الدين، وفي مجال الثقافة والفن. وقد أكدت دراسة Trajtenberg, Manuel (2018) أنه يجب تحديد المتطلبات للمهن التي من شأنها تمكين الذكاء الاصطناعي من تقديم الفائدة لكل من المزودين والمستخدمين؛ لأن GPT يؤثر على اتجاه التقدم التقني، فهناك فرق بين الابتكارات المعززة للإنسان (HEI) التي تضخم وتعزز القدرة الحسية والحركة وبين الابتكارات التي تحل محل البشر، ما يسمى بالوظائف الغبية، ويجب ترك العنان للمهارات الجديدة التي تسمح بالإبداع.

وعن إمكانية استخدام البرنامج بمقابل مادي فجاءت نسبة من يريدون استخدامه لأن الفائدة المتوقعة أكثر من التكلفة المادية في المرتبة الأخيرة، وعدد قليل ممن يستخدمونه في أضيق الحدود، أما من يرفض استخدامه بمقابل مادي فكانت نسبتهم هي الأكبر، وهو ما أكدت عليه مجموعة بؤر النقاش لصعوبة دفع مقابل مادي بشكلٍ دوري لاستخدامه، وقد يرجع ذلك لصعوبة الظروف المادية للمبحوثين. وقد أكد بعض المبحوثين أنهم يتحايلون على البرنامج حتى لا يدفعوا مقابلًا ماديًّا، كوجود كود عالمي للدخول مجانًا أو الدخول عن طريق Proxy أو إلغاء تطبيق Chat GPT وإعادة تنزيله مرة أخرى، وهناك من يدفع مئة جنيه لحساب فودافون للحصول عليه بشكلٍ دائم.

أما فئات انتشار الأفكار المستحدثة من الجمهور فكانت نسبة من ليس له رغبة في استخدام البرنامج للشك في مزايا هذه التقنية هي النسبة الأكبر (المتلكئون)، ثم من يستخدمون التطبيق بعد انتشاره في المجتمع للتأكد من مزاياه (الأغلبية المتأخرة)، ثم نسبة من استخدموه بعدما علموا به مباشرة (الأغلبية المبكرة)، ثم من يعتبرون أنفسهم من أوائل الأفراد الذين قاموا بتجربة البرنامج (المتبنون الأوائل)، وأخيراً من أسهم في تطوير البرنامج نظراً لطبيعة عملهم (المبتكرون). وعلى الرغم من اختلاف النسب مع نظرية انتشار الأفكار المستحدثة؛ إلا أن الأغلبية المتأخرة تتقارب نسبتها مع النسبة التي حددتها النظرية، وقد يرجع ذلك إلى أن البرنامج ما زال في طور الانتشار ولم يتم الإعلان عنه بشكلٍ واف في مصر، كما أنه محظور استخدامه.

وبالنسبة للاتجاه نحو برنامج Chat GPT تبين من خلال تحليل البيانات أن الاتجاه الإيجابي نحو هذا البرنامج كان الغالب، ثم الاتجاه المحايد، وأخيراً الاتجاه السلبي.

مناقشة نتائج الفروض والمقترحات:

- لا توجد علاقة بين معدل استخدام المبحوثين– عينة الدراسة– لبرنامج Chat GPT وكل من المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للملاحظة، بينما تبين وجود علاقة بين معدل استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GP والقابلية للتجريب. وهي نتيجة منطقية وفقًا لدراسة Yen, Wan-Chu Lin (2018)، فالقابلية للتجربة يُقصد بها المدى الذي يصل إليه الابتكار، ويمكن تجربته وتبنيه؛ ومن ثَم هناك علاقة بين معدل الاستخدام وقابلية المبحوثين لتجربة Chat GPT. والدرجة التي يمكن للأفراد أن يجربوها وتحقيق تعديلات في الابتكار والتكيف معها يدعم الانتشار، وهو ما يسمى "التحول السياقي للابتكار" بإعادة الابتكار، وهو ما أشارت إليه دراسة .Sabus, Carla & Spake, Ellen (2016)
- يتضح ثبوت صحة الفرض جزئيًّا والقائل: (توجد فروق دالة إحصائيًّا بين المبحوثين وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع، المستوى التعليمي، الدخل، العمر، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في كل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية

للملاحظة)، والاتجاه نحو برنامج Chat GPT، حيث اتضح وجود فروق في كل من معدل الاستخدام وفقًا لمستوى الدخل بين (من 5000 إلى أقل من 10000) والفئة (أكثر من 15000)، وهو أمر طبيعي؛ لأن الأكثر ارتفاعًا في مستوى المعيشة لديه من الإمكانيات المادية والتكنولوجية للتعامل مع كل جديد، ووجود فروق بين الفئة العمرية من 18 إلى 24 عامًا و25 إلى 34 عامًا في متغير المزايا النسبية التي يشعر بها المبحوثون لبرنامج Chat GPT ، ولم تتضح صحته في باقي المتغيرات. وتفسر الباحثة ذلك لأن الفئة العمرية الأقل سنًّا لديهم فضول لمعرفة كل ما هو جديد لإشباع احتياجاتهم ورغباتهم المتزايدة مقارنة بالفئة الأكبر سنًّا الذين يتأنون في اختياراتهم وتجربتهم لما هو جديد.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المبحوثين لبرنامج Chat GPT وبين العوامل الديموجرافية لهم (النوع، المستوى التعليمي، الدخل، الفئات العمرية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي). وتفسر الباحثة ذلك لأن الموضوع جديد لم يتم انتشاره في المجتمع المصري، فالعوامل الديموجرافية هنا لا يتضح تأثيرها في بداية انتشار الأفكار المستحدثة، وإنما هناك عوامل أخرى كالبيئة والموارد، وهو ما أكدت عليه دراسة .Sabus, Carla & Spake, Ellen (2016) والتي أشارت إلى أن الظروف البيئية الخارجية والداخلية للمجموعة الاجتماعية تؤثر على معدل تبنِّي الابتكار والنجاح، والهيكل التنظيمي للمجموعة والمناخ والثقافة والقيادة، وتحقيقه للتأثير، وتاريخ التبنِّي هو ما يتطلب تخصيص موارد وإعطاء الأولوية لتنفيذ الابتكار، وهذا ما تقوم عليه نظرية انتشار الأفكار المستحدثة بعد تطويرها.
- لا توجد علاقة دالة إحصائيًّا بين نوع الهاتف الذكي للمبحوثين، وبين استخدامهم لبرنامج Chat GPT. وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى أن التطبيق متوافر على كلا النوعين من الهواتف المحمولة سواء أندرويد أو IOS (آبل)؛ ولذا فهذه النتيجة منطقية.
- توجد علاقة بين معدل استخدام المبحوثين- عينة الدراسة- لبرنامج Chat GPT والاتجاه نحو هذا البرنامج. وهو أمر طبيعي؛ فكلما زاد الاستخدام زادت معرفة

المبحوثين بمزايا البرنامج وأشبع فضولهم ورغباتهم من خلال الحصول على إجابات الأسئلة.

- لا توجد فروق دالة إحصائيًّا بين المبحوثين وفقًا لنوع هاتفهم المحمول الذكي وكل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملاءمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو برنامج Chat GPT. وتفسير هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثة أن البرنامج موجود على الهاتف المحمول بصرف النظر عن نوع الهاتف، ويستطيع المستخدم الدخول عليه واستخدامه وتحقيق كل المزايا والقابلية للتجريب وملاحظة مزاياه.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

1- أن يتم دراسة مدى تقبل فئات أخرى من الجمهور المصري لتقنية Chat GPT، ككبار السن، والأطفال، وأعضاء هيئة التدريس.. وغيرها من الفئات.

2- دراسة البرامج الأخرى ومنها برنامج Blinder التابع لشركة جوجل، ومقارنة مدى تقبله من فئات الجمهور المصري مع برنامج Chat GPT.

3- أن يتم تحليل المضمون لردود البرنامج لموضوعات إعلامية ودراسة مفردات اللغة التي تم استخدامها.

4- أن يتم دراسة ردود البرنامج Chat GPT-3 ومقارنته بالنسخة المطورة منه Chat GPT-4 في الرد على التساؤلات في كافة المجالات.

مقترحات الدراسة التطبيقية:

1- توظيف برنامج Chat GPT جنبًا إلى جنب مع العنصر البشري بالعملية التعليمية بالمدارس والجامعات المصرية؛ لأنه من الصعب أن نعيش بمعزل عن التكنولوجيا الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في ظل التطور الحادث في هذا المجال بشكلٍ يومي.

2- أن تقوم الجهات والمؤسسات المعنية بعمل نسخ مطورة من البرنامج وتغذيتها بالمعلومات الدقيقة وبما يتلاءم مع احتياجات وعادات وتقاليد المجتمع المصري، وإتاحة هذه التقنية لفئات الشعب المختلفة بالمجان.

3- أن تحاول الحكومة المصرية الحد من أضرار وأخطار مثل هذه البرامج، وسن قوانين للحفاظ على الملكية الفكرية وحقوق النشر.

هوامش الدراسة:

[1]- Shidiq, Muhammad. (2023). '' THE USE OF ARTIFICIAL INTELLIGENCE BASED CHAT GPT AND ITS CHALLENGES FOR THE WORLD OF EDUCATION; FROM THE VIEWPOINT OF THE DEVELOPMENT OF CREATIVE WRITING SKILLS''. **Proceeding of international conference on Education, Society, and Humunity**, vol:1, No:1, p.p: 1-5

[2]- Momen, Ali, J.de Visser, Evart, Wolsten, Kyle, Coolcy, Katrina, Walliser, James & C. Tossell, Chad. (2023). Trusting the Moral Judgments of a Robot: Perceived Moral Competence and Humanlikeness of a GPT-3 Enabled AI". **Proceedings of the 56** Trusting the Moral Judgments of a Robot: Perceived Moral Competence and Humanlikeness of a GPT-3 Enabled AI. **56th the Hawaii international Conference on system Science**. p.p:501-510.

[3]- Kohli, Sarvraj Singh. (2023)." Using CHAT GPT to write scientific manuscripts: Frame of reference". **Journal of Contemporary Orthodontics**, Vol. 7, No:1, p.p: 1-2.

[4]- Beerbaum, Dirk Otto. (2023). ''Generative Artificial Intelligence (GAI) software – assessment on biased behavior''. Special Issue on Generative Artificial Intelligence (GAI) and misinformation or deepfake., available online at: https://ssrn.com/abstract=4386395 on:24/4/2023.

[5]- M.Levine, David, Tuwani, Rudraksh, Kompa, Benjamin, Varma, Amita, G. Finlayson, Samuel, Mehrotra, Ateer & Beam, Andrew.(2023). "The Diagnostic and Triage Accuracy of the GPT-3. Article Intelligence Model" **National Center of Biotechnology information**... p. p:1-22 Available online at: https://doi.org/10.1101/2023.01.30.22385067

[6]- Chan, Anastasia.2023." GPT-3 and Instruct GPT: technological dystopianism, utopianism, and "Contextual" perspectives in AI ethics and industry ".**AI and Ethics. Springer**, vol. 353, No: 64. P.p:54-64

[7]- Iqbal, Nayab, Ahmed, Hassan & Abd Azhar, Kaukab. (2022). ''Exploring teacher's Altitudes towards using chat GPT''**. Global Journal for management and Administrative Sciences.** Vol:3, Issue:4. P. p:97-111.

[8]- Tack, Anaïs & Piech, Chris. (2022).'' The AI Teacher Test: Measuring the Pedagogical Ability of Blender and GPT-3 in Educational Dialogues''. **in the Proceedings of the 15th International Conference on Educational Data Mining**. Available online at: https://doi.org/10.48550/arXiv.2205.07540 , on 15/4/2023.

[9]- Traitemberg, Manuel. (2018)." AI AS THE NEXT GPT: A POLITICAL-ECONOMY PERSPECTIVE**". NATIONAL BUREAU OF ECONOMIC RESEARCH.** No: 24245.

[10]- محمد عبد الحميد. (2000). " البحث العلمي في الدراسات الإعلامية". القاهرة، عالم الكتب، ط1، ص13.

[11]- أسماء المحكمين: د. شيماء عز الدين: أستاذ مساعد بكلية الإعلام- جامعة عين شمس، د. عماد شلبي: أستاذ مساعد بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وخبير إعلامي.

[12]- Yen, Wan-Chu Lin, Msin- Hui, Wang, Yi-shun, Ying-Wei & Cheng, Kai-Hong. (2018). "Factors affecting users' continuance intention of mobile social network service". **The Service Industries Journal,** vol:39, Nos:13-14, p.p:983-1003. P.p:988.

[13]- Sabus, Carla & Spake, Ellen. (2016).'' Innovative physical therapy practice: a qualitative verification of factors that support diffusion of innovation in outpatient physical therapy practice''. **Journal of Healthcare Leadership**. VOL:8, P.P: 107-120, available online at: https://doi.org/10.2147/JHL.S115772 at :15/4/2023.

[14]- Park, Ierei, Kim, Donggeun, Moon, Jungwook, Kim, Seoyong, Kang, Youngcheoul & Bae, Sangseok." Searching for New Technology Acceptance Model under Social Context: Analyzing the Determinants of Acceptance of Intelligent Information Technology in Digital Transformation and Implications for the Requisites of Digital Sustainability". (2022**). Sustainability**, Vol. 14, No.579, p.p: 1-29

[15]- Bach, Mirjana Pejic`, Zoroja, Jovana & Čeljo, Amer. (2017). "An extension of the technology acceptance model for business intelligence systems: project management maturity perspective". **International journal of information system and project management**. Vol. 5, No. 2, p.p: 5-21, p.p: 6-7.

[16]- Dale, Robert. (2021)." GPT-3: What's its goof for?". **Natural Language Engineering".** Vol.27, p. p: 113-118, p.p:113-114.

[17]- Ibid, p: 115.

[18]- Ibid, P: 118

[19]- Mamoon, Dawood. (2023). "Chat GPT, worker resilience and consumer welfare". Available online at: https://www.researchgate.net/publication/368343907. P. P: 1-3

[20]- Mamoon, Dawood. Ibid, p: 4

[21]- Trajten bera, Manuel. (2023). "Artificial intelligence as the next GPT, A political Economy Perspective". National Bureau of economic Research, University of Chicago Press, Available online at: Http://www.nberhapters/c14025 on:19/2/2023. P.P:180-181.

[22]- Ibid, p:185.

[23]- Ibid, p:185.

[24]- Spitale, Giovami, Biller- Andorno, Nikola& Germani, Federico. (2023)." AI model GPT-3 (dis)informs us better than humans". Manuscript, **Computers and society**, P. p: 1-2 , Available online at: https://arxiv.org/ftp/arxiv/papers/2301/2301.11924.pdf on 21/3/2023.

[25]- Spitale, Giovami, Biller- Andorno, Nikola & Germani, Federico, op.cit, p: 8

[26]- Biswas, Som. (2023). Role of Chat GPT in Journalism: According to Chat GPT.available online at: https://www.researchgate.net/publication/369619221_Role_of_chatGPT_in_Journalism_According_to_chatGPT on 24/4/20223.

[27]- _____ .(2023). " The function of chat GPT in social media According to Chat GPT, available online at: file:///C:/Users/Hp/Downloads/SSRN-id4405389_230428_165853.pdf on:28/4/2023.

[28]-عمر، شيرين. (2022) "العوامل المؤثرة على تفضيلات المستخدمين لإشعارات تطبيقات المحمول الإخبارية وعلاقتها بشخصنة الأخبار العاجلة". **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد 38، يوليو/ سبتمبر 2022، ص- ص4-56.

References

Shidiq, Muhammad. (2023). '' THE USE OF ARTIFICIAL INTELLIGENCE BASED CHAT GPT AND ITS CHALLENGES FOR THE WORLD OF EDUCATION; FROM THE VIEWPOINT OF THE DEVELOPMENT OF CREATIVE WRITING SKILLS''. Proceeding of international conference on Education, Society, and Humunity, vol:1, No:1, p.p: 1-5

- Momen, Ali, J.de Visser, Evart, Wolsten, Kyle, Coolcy, Katrina, Walliser, James & C. Tossell, Chad. (2023). Trusting the Moral Judgments of a Robot: Perceived Moral Competence and Humanlikeness of a GPT-3 Enabled AI". Proceedings of the 56 Trusting the Moral Judgments of a Robot: Perceived Moral Competence and Humanlikeness of a GPT-3 Enabled AI. 56th the Hawaii international Conference on system Science. p.p:501-510.
- Kohli, Sarvraj Singh. (2023)." Using CHAT GPT to write scientific manuscripts: Frame of reference". Journal of Contemporary Orthodontics, Vol. 7, No:1, p.p: 1-2 .
- Beerbaum, Dirk Otto. (2023). ''Generative Artificial Intelligence (GAI) software – assessment on biased behavior''. Special Issue on Generative Artificial Intelligence (GAI) and misinformation or deepfake., available online at: https://ssrn.com/abstract=4386395 on:24/4/2023 .
- M.Levine, David, Tuwani, Rudraksh, Kompa, Benjamin, Varma, Amita, G. Finlayson, Samuel, Mehrotra, Ateer & Beam, Andrew.(2023). "The Diagnostic and Triage Accuracy of the GPT-3. Article Intelligence Model" National Center of Biotechnology information... p. p:1-22 Available online at: https://doi.org/10.1101/2023.01.30.22385067
- Chan, Anastasia.2023." GPT 3 and Instruct GPT: technological dystopianism, utopianism, and "Contextual" perspectives in AI ethics and industry ".AI and Ethics. Springer, vol. 353, No: 64. P.p:54-64
- Iqbal, Nayab, Ahmed, Hassan & Abd Azhar, Kaukab. (2022). ''Exploring teacher's Altitudes towards using chat GPT''. Global Journal for management and Administrative Sciences. Vol:3, Issue:4. P. p:97-111 .
- Tack, Anaïs & Piech, Chris. (2022).'' The AI Teacher Test: Measuring the Pedagogical Ability of Blender and GPT-3 in Educational Dialogues''. in the Proceedings of the 15th International Conference on Educational Data Mining. Available online at: https://doi.org/10.48550/arXiv.2205.07540 , on 15/4/2023 .
- Traitemberg, Manuel. (2018)." AI AS THE NEXT GPT: A POLITICAL-ECONOMY PERSPECTIVE". NATIONAL BUREAU OF ECONOMIC RESEARCH. No: 24245 .
-Abd Alhamidi, M. (2000). " albahth aleilmiu fi aldirasat al'iielamiati". Alqahira, ealam Alkutub, ta1.
- Yen, Wan-Chu Lin, Msin- Hui, Wang, Yi-shun, Ying-Wei & Cheng, Kai-Hong. (2018). "Factors affecting users' continuance intention of mobile social network service". The Service Industries Journal, vol:39, Nos:13-14, p.p:983-1003. P.p:988 .

- Sabus, Carla & Spake, Ellen. (2016).'' Innovative physical therapy practice: a qualitative verification of factors that support diffusion of innovation in outpatient physical therapy practice''. Journal of Healthcare Leadership. VOL:8, P.P: 107-120, available online at: https://doi.org/10.2147/JHL.S115772 at :15/4/2023.
- Park, Ierei, Kim, Donggeun, Moon, Jungwook, Kim, Seoyong, Kang, Youngcheoul & Bae, Sangseok." Searching for New Technology Acceptance Model under Social Context: Analyzing the Determinants of Acceptance of Intelligent Information Technology in Digital Transformation and Implications for the Requisites of Digital Sustainability". (2022). Sustainability, Vol. 14, No.579, p.p: 1-29
- Bach, Mirjana Pejic`, Zoroja, Jovana & Čeljo, Amer. (2017). "An extension of the technology acceptance model for business intelligence systems: project management maturity perspective". International journal of information system and project management. Vol. 5, No. 2, p.p: 5-21, p.p: 6-7 .
- Dale, Robert. (2021)." GPT-3: What's its goof for?". Natural Language Engineering". Vol.27, p. p: 113-118, p.p:113-114 .
- Ibid, p: 115.
- Ibid, P: 118
- Mamoon, Dawood. (2023). "Chat GPT, worker resilience and consumer welfare". Available online at: https://www.researchgate.net/publication/368343907. P. P: 1-3
- Mamoon, Dawood. Ibid, p: 4
- Trajten bera, Manuel. (2023). "Artificial intelligence as the next GPT, A political Economy Perspective". National Bureau of economic Research, University of Chicago Press, Available online at: Http://www.nberhapters/c14025 on:19/2/2023. P.P:180-181 .
- Ibid, p:185 .
- Ibid, p:185 .
- Spitale, Giovami, Biller- Andorno, Nikola& Germani, Federico. (2023)." AI model GPT-3 (dis)informs us better than humans". Manuscript, Computers and society, P. p: 1-2 , Available online at: https://arxiv.org/ftp/arxiv/papers/2301/2301.11924.pdf on 21/3/2023 .
- Biswas, Som. (2023). Role of Chat GPT in Journalism: According to Chat GPT.available online at: https://www.researchgate.net/publication/369619221_Role_of_chatGPT_in_Journalism_According_to_chatGPT on 24/4/20223 .
" .(2023). _____ - The function of chat GPT in social media According to Chat GPT, available online at: file:///C:/Users/Hp/Downloads/SSRN-id4405389_230428_165853.pdf on:28/4/2023 .
-Omar, S.. (2022) "aleawamil almuathirat ealaa tafdilat almustakhdamin li'iishearat tatbiqat almahmul al'iikhbariat waealaqatiha bishakhsanat al'akhbar aleajilati". almajalat alearabiat libuhuth al'iielam walaitisali, kuliyat al'iielami, jamieat Al'ahram Alkanadiat, 38(4).

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud
President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin
Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Ahmed Salem
Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- **Issue 66 July 2023 - part 1**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.